

إعداد الأستاذ محمود الخويطر

2022



شرح مفصل لمادة

القرآن الكريم و التربية الإسلامية

الصف الثالث المتوسط





أحكام

التجويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحكام التلاوة

الاستعاذة :- وهي سنة مؤكدة وقد أمر الله تعالى ورسوله الكريم محمداً (ﷺ) بقراءتها عند تلاوة القرآن الكريم بدليل قوله تعالى :
﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ النحل ٩٨

البسملة :- وهي سنة مؤكدة في بداية كل سورة من سور القرآن وتقرأ بعد الاستعاذة ما عدا سورة التوبة :
﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ التوبة ١

المد المتصل :- هو أن تأتي الهمزة مباشرة بعد أحد حروف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها) وفي كلمة واحدة .
- ويمد بمقدار أربع حركات
- وتقاس الحركة بزمن رفع الإصبع أو خفضه .



ملاحظة //

لا يشترط في المد المتصل أن يأتي في نهاية الكلمة بل قد يأتي في وسط الكلمة

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	مثال في نهاية الكلمة	مثال في وسط الكلمة
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	السَّمَاء	جاءهم
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	السُّوء	ليسوءوا
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	جِيء	سبيئت



المد المنفصل :- هو أن يأتي حرف المد في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية وسمي مداً منفصلاً لأن حرف المد و الهمزة انفصلا عن بعضهما .

- ويمد بمقدار أربع حركات

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	المثال
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	يا <u>أيها</u>
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	انقلبوا <u>إلى</u>
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	إنني <u>ءامنت</u>

المد البدل :- هو أن تأتي الهمزة قبل حرف المد - ويمد بمقدار حركتين

ملاحظة //

لا يشترط في المد البدل أن يأتي في بداية الكلمة بل قد يأتي في وسط الكلمة

ت	الحرف	الشرط الأول	الشرط الثاني	مثال في بداية الكلمة	مثال في وسط الكلمة
١	الألف	ساكنة	مفتوح ما قبلها	<u>ءادم</u>	القرء <u>ان</u>
٢	الواو	ساكنة	مضموم ما قبلها	<u>أوتوا</u>	يراء <u>ون</u>
٣	الياء	ساكنة	مكسور ما قبلها	<u>إيلافهم</u>	المستهزئ <u>ين</u>



العلم نور والجهل ظلمة



التمرينات

س ١ /

١. ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

٢. ﴿ يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾

عين من الآيات أعلاه مقطعين للمد المتصل ومقطعين للمد البديل ومقطع واحد للمد المنفصل واذكر السبب

الحل //

الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السبب
أُولَئِكَ	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) مباشرة وفي كلمة واحدة .
يشاء	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) مباشرة وفي كلمة واحدة .
الآخرة	الألف	مد بديل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
ءامن	الألف	مد بديل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
ما أمر	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .

س ٢ /

١. ﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴾

٢. ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾

أ- استخراج ما ورد في الآيتين من مدود درستها مبينا نوعها مع ذكر السبب
ب- هناك حكم آخر درستته لم يرد في الآيتين الكريميتين ، اذكره مع التعريف ومثل له بمقطع واحد .

الحل //

أ-

الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السبب
اتَّخَذُوا آيَاتِي	الواو	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الواو) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
آيَاتِي	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
وما أُنذِرُوا	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
مِمَّا أَوْحَىٰ	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
آخِر	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)

ب- المد المتصل :- هو أن تأتي الهمزة مباشرة بعد أحد حروف المد (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها) وفي كلمة واحدة .

مثل // السماء - السوء - جيء

س٣ / استخراج ما ورد في الآيات الكريمة من المدود التي درستها ثم بين نوعه مع ذكر السبب .



١. ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾
٢. ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾
٣. ﴿ وَأَضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾
٤. ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾

الحل //

ت	الكلمة	الحرف	نوع الحكم	السبب
١	ءآتيناهم	الألف	مد بدل	لأنه جاءت الهمزة قبل حرف المد (الألف)
	بما أنزل	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .
٢	السوء	الواو	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الواو) وفي كلمة واحدة .
٣	جاءها	الألف	مد متصل	لأنه جاءت الهمزة بعد حرف المد (الألف) وفي كلمة واحدة .
٤	وما أهلكنا	الألف	مد منفصل	لأنه جاء حرف المد (الألف) في نهاية الكلمة الأولى و الهمزة في بداية الكلمة الثانية .



الوحدانية

الأولاد

الوحدة الأولى

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٨ ﴿ وَكَأ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ١٩ ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ ٢٠ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمُثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٢١ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ٢٢ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٢٤ ﴿

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لرأيته خاشعاً	لرأيت ذلك الجبل متشققاً ذليلاً
من خشية الله	من خوف الله تعالى
لعلهم يتفكرون	يتذكرون فيؤمنون ويطيعون
عالم الغيب والشهادة	عالم السر و العلانية
هو الرحمن الرحيم	رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
الملك	مالك كل شيء
القدوس	الظاهر المنزه عما لا يليق به
السلام	السلیم الذات و سلیم الصفات من كل نقص و عيب وهو داعي السلام بين الأنام
المؤمن	هو الذي آمن الناس أنه لا يظلم أحداً من خلقه وأمن من آمن به من عذابه
المهيمن	الحيط بغيره الذي لا يخرج عن قدرته احد
البارئ	المنشئ من العدم
المصور	خالق المخلوقات بصورها ومركبها على هيئات مختلفة
له الأسماء الحسنى	له تسعة وتسعون اسماً في غاية الحسن

المعنى العام

س ١ // يسبح لله جميع ما في السماوات والارض ، فكيف يسبح لله من لا عقل له ؟

ج // إن كل ما في السماوات وما في الأرض من مخلوقات يسبح لله تعالى وقد نزه الله عن كل ما لا يليق به وإن تسبيح من لا عقل له لله تعالى نؤمن به بدون شك أو تردد لأن الله ذكره في القرآن الكريم ولكن لا نعلم الطريقة أو اللغة التي يسبحون الله بها قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ .

س ٢ // لماذا أمر رسول الله (ﷺ) بإخراج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج // تصالح بنو النضير مع رسول الله (ﷺ) على أن لا يكونوا معه أو ضده فلما انتصر المسلمون يوم بدر قال اليهود : هو النبي الذي بشرت به التوراة ، فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتاب اليهود ونكثوا عهدهم وتآمروا على الرسول (ﷺ) فأمر الرسول (ﷺ) بإخراجهم من المدينة .

س ٣ // ما سبب عقاب الله لليهود ؟

ج // ان الذي اصاب اليهود في الدنيا وما ينتظرهم في الآخرة كان سببه مخالفتهم أمر الله وأمر رسوله أشد المخالفة ، فقد حاربوهما وسعوا في معصيتهما ومن يخالف الله ورسوله فسيعاقبه الله عقاباً شديداً .

س ٤ // القوة و المنعة لن تحمي أعداء الله بين ذلك ؟

ج // ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليهم أحد فاتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الخوف و الفرع الشديد .

س ٥ // ما معنى الفية ؟ وما الفرق بينه وبين الغنيمة ؟

ج // الفية : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار من غير قتال واستعمال للسيف .

الغنيمة : هي الأموال التي يأخذها المسلمون من الكفار بعد القتال واستعمال السيف .

س ٦ // لماذا خرب يهود بني النضير بيوتهم بأيديهم وعلام يدل ذلك ؟

ج // خرب يهود بني النضير بيوتهم بأيديهم حتى لا ينتفع منها المؤمنون وذلك يدل مواقفهم الغادرة وعلى مدى حقدهم على الرسول (ﷺ) و المسلمين .



س٧ // عدد عشرًا من أسماء الله الحسنى ؟

ج //



١. الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء
٢. الرحيم بأهل الإيمان
٣. المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها
٤. العزيز الذي لا يغلب
٥. الجبار الذي قهر جميع العباد
٦. المتكبر الذي له الكبرياء والعظمة
٧. الخالق المقدر للخلق
٨. البارئ المنشئ الموجد لهم
٩. المصور خلقه كيف يشاء
١٠. الحكيم الذي له الحكمة في اتخاذ قراراته

س٨ // ظنَّ المؤمنون أنَّ اليهود لن يخرجوا من ديارهم وكذلك ظن اليهود علل ذلك ؟

ج //

- لقد ظن المسلمون أن يهود بني النضير لن يخرجوا من ديارهم بهذا الذل والهوان لشدة بأس اليهود وقوة منعتهم .
- ظن اليهود أن حصونهم تدفع عنهم بأس الله ولا يقدر عليهم أحد فأتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الخوف و الفزع الشديد .

س٩ // كيف خرج يهود بني النضير من المدينة ؟

ج // لقد خرج اليهود بعد أن حاصرهم النبي (ﷺ) على ما يزيد على خمسة عشر يوماً فألقى الله في قلوبهم الرعب من المؤمنين وآتاهم الله من حيث لم يخطر لهم ببال وألقى في قلوبهم الرعب و الفزع الشديد بعدها استسلموا للمسلمين الذين لا تقارن قوتهم بقوة اليهود وبدون قتال حيث كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم وتركوا أموالهم للمسلمين وتفرقوا في بقاع عديدة .

س١٠ // هل دار قتال بين اليهود و المؤمنين أو استسلموا ؟

ج // كلا : لم يدر قتال بين اليهود و المؤمنين بل استسلم اليهود وتركوا أموالهم للمسلمين .

س ١١ // على من يوزع الفيء ولماذا ؟

- ج // ما أفاء الله على رسوله من أموال مشركي أهل القرى من غير ركوب خيل ولا إبل .
١. فله ولرسوله : ويصرف هذا القسم في مصالح المسلمين العامة .
 ٢. قرابة النبي (ﷺ) .
 ٣. اليتامى : وهم الأطفال الفقراء الذين مات آباؤهم .
 ٤. المساكين وهم الذين لديهم مال ولكن لا يكفيهم لسد حاجاتهم .
 ٥. ابن السبيل : وهو الغريب المسافر الذي نضدت نفقته وانقطع عن أهله وماله .
 ٦. فقراء المهاجرين الذين تركوا أموالهم وأهليهم في مكة نصرته لله ورسوله (ﷺ) .
- والسبب في هذا التقسيم : حتى لا يكون المال ملكاً متداولاً بين الأغنياء وحدهم ويحرم منه الفقراء و المساكين .

س ١٢ // الأنصار كانوا يحبون المهاجرين . وضح ذلك ؟

ج // هم الذين استوطنوا المدينة وأمنوا بدعوة النبي (ﷺ) قبل هجرة المهاجرين وكانوا يحبون المهاجرين ويواسونهم بأموالهم ولا يجدون في أنفسهم حسداً لهم مما أعطوا من مال الفيء وغيره ويقدمون المهاجرين وذوي الحاجة على أنفسهم حتى لو كان بهم حاجة وفقروا في هذا دلالة على انه ينبغي للمسلم أن يذكر اخوته بخير ويدعو لهم وان يحب المؤمنين السابقين الى الاسلام .

س ١٣ // يأمرنا الله بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا ؟ استشهد بآية تدل على هذا المعنى ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُنُوا لَهُم مَّا قَدَّمْتُمْ لَدُنَّوَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَكَانَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

س ١٤ // شبه الله تعالى فعل المنافقين بفعل الشيطان وضح ذلك وبين وجه الشبه ؟

ج // مثل هؤلاء المنافقين في اغرائهم لليهود على القتال ووعدهم لليهود بالنصر على رسول الله (ﷺ) كمثل الشيطان حين زين للإنسان الكفر ودعاه اليه فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب الخلق أجمعين ، قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَا قَالُوا إِنَّا بِرِيءٍ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾



س ١٥ // لله الأسماء الحسنى أكتب ثلاثة آيات من سورة الحشر تذكر أسماء الله الحسنى؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ٢٢ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٢٣ ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ٢٤ ﴿

س ١٦ // لماذا يعطى قسم من أموال الفيء الى فقراء المهاجرين؟

ج // يعطى قسم من أموال الفيء الى فقراء المهاجرين لأن اضطروهم كفار مكة الى الخروج من ديارهم وترك اموالهم وأهليهم ومساكنهم فخرجوا نصرة لدين الله ونصرة لرسوله الكريم (ﷺ) يدعون الله أن يتفضل عليهم بالرزق في الدنيا و الرضوان في الآخرة فأكراماً لهم ولمواقفهم العظيمة في نصرة الدين جعل الله لهم نصيباً من أموال الفيء .

س ١٧ // قال تعالى : ﴿ وَكَانَ تَكْوِينًا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ١٩ ﴿

- من هم الفاسقون الوارد ذكرهم في هذه الآية؟

ج // الفاسقون هنا هم الذين تركوا أداء حق الله الذي أوجبه الله عليهم فأنسأهم الله بسبب ذلك حظوظ أنفسهم من الخييرات وعمل الصالحات التي تنجيهم من عذاب يوم القيامة أولئك هم الموصوفون بالفسق الخارجون عن طاعة الله وطاعة رسوله (ﷺ) .

س ١٨ // هل يستوي اصحاب النار وأصحاب الجنة؟ وضح ذلك مع الدليل من القرآن؟

ج // كلا لا يستوي أصحاب النار المعذبون وأصحاب الجنة المنعمون أصحاب الجنة هم السعداء الظافرون بكل مطلوب الناجون من كل مكروه . قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي

أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ ٢٠ ﴿

س ١٩ // في سورة الحشر ضرب الله مثلاً على قدرة الله تعالى ما هو مع ذكر الآية؟

ج // مثلاً هو الجبل لو أنزل عليه القرآن الكريم وفهم ما فيه من وعد ووعد (وعد للمؤمنين بالجنة ووعد للكافرين بالنار) لأبصرته على قوته وشدة صلابته

خاشعاً ذليلاً من خشية الله قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ

اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٢١ ﴿ .

س٢٠ // خوف المنافقين وخشيتهم من المؤمنين اعظم من خشية الله تعالى لماذا ؟

ج // وذلك لأنهم قوم لا يفقهون عظمة الله و الإيمان به ولا يخافون عقابه .

س٢١ // لماذا قطع المسلمون خيل اليهود عندما استسلم يهود بني النضير وخرجوا

من ديارهم ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك ؟

ج // ما قطعتم ايها المؤمنون من خلة أو تركتموها قائمة على ساقها من غير أن تتعرضوا لها فبإذن الله وأمره ليذل بذلك الخارجين عن طاعته المخالفين امره ونهيه إذ سلطكم على قطع خيلهم وحرقتها ، قال تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ٥ ﴾

س٢٢ // ما هو موقف المسلمين من صحابة رسول الله (ﷺ) ؟ مع ذكر الدليل

ج // قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ١٠ ﴾

الذين جاؤوا من المؤمنين من بعد الأنصار و المهاجرين الأولين يقولون ربنا اغفر لنا ذنوبنا واغفر لإخواننا في الدين الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا حقدًا وحسدًا لأحد من أهل الإيمان ربنا إنك رؤوف بعبادك رحيم بهم ففي الآية دلالة على أنه ينبغي على المسلم ان يذكر اخوته بخير ويدعو لهم وأن يحب المؤمنين السابقين الى الاسلام .

س٢٣ // بماذا وعد المنافقون إخوانهم من يهود بني النضير ؟ وماذا كانت نتيجة هذا الوعد ؟

ج // المنافقون يقولون لإخوانهم في الكفر من يهود بني النضير اننا سنخرج معكم وسنقاتل معكم ونعينكم على من يريد إخراجكم والنتيجة انهم كذبوا عليهم و نكثوا عهدهم

س٢٤ // كيف اعتاد اليهود على مواجهة المسلمين اثناء القتال ؟

ج // قال تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ لا يواجهون المسلمين بقتال مجتمعين إلا في قري محصنة بالأسوار و الخنادق أو من خلف الجدران لجبنهم وعداوتهم فيما بينهم شديدة من ينظر اليهم يظن أنهم مجتمعون على كلمة واحدة ولكن قلوبهم متفرقة ولا يكون اتحادهم واجتماعهم إلا اذا كان خصمهم المسلمون .

س٢٥ // بماذا شبه الله حال يهود بني النضير عندما أخرجوا من ديارهم اذلاء صاغرين؟
ج // مثل هؤلاء اليهود فيما حلّ بهم من عقوبة كمثل كفار قريش يوم بدر ويهود بني قينقاع إذ ذاقوا سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم للرسول (ﷺ) في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أعظم .

س٢٦ // اذكر خمسيناً من أبرز ما ترشد اليه السورة؟

ج //

١. إجلاء يهود بني النضير من ديارهم وهو أول حشر وإجلاء تم لهم .
٢. لا قوة ترتفع على قوة الله، فلا يغترّ الخلق بقواهم المادية بل عليهم أن يعتمدوا على الله أولاً وأخيراً فقد كان اليهود أقوياء والمؤمنون ضعفاء لكن الله تعالى ينصر جنده.
٣. من يعادي الله والرسول ويخالفهما، فإن الله سينزل به أشد أنواع العقوبات كما فعل الله ببني النضير.
٤. إخلاف الوعد آية النفاق وعلاماته البارزة.
٥. الجبن والخوف والغدر من صفات اليهود الملازمة لهم.
٦. معظم الكفار متحدون ضد الإسلام وهم كذلك ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات وتقطعهم الأطماع.

س٢٧ // أكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية من سورة الحشر؟

١. يأمرنا الله بمراجعة أعمالنا ومحاسبة أنفسنا؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتُمْ لِنَدِّ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ

بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَكَأ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴿١٩﴾

٢. المقارنة بين أصحاب النار وأصحاب الجنة؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ

الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴿٢٠﴾

٣. مثلاً على قدرة الله وعظمته؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ

الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾



٤. يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله اعملوا بشرعه وخافوا الله واحذروا عقابه
بفعل ما أمركم به وترك ما نهاكم عنه ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُنْتُمْ نَفْسًا مَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

٥. هو الله الذي لا معبود سواه عالم السر والعلن الذي وسعت رحمته كل شيء ؟
ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

الدعاء

س ١ // عرف الدعاء لغة واصطلاحاً ؟

ج // الدعاء لغة : النداء

الدعاء اصطلاحاً : هو طلب الأدنى من الأعلى على جهة الخضوع والاستكانة
"الذل" والتوسل ، فهو طلب العبد من الله تعالى تهيئة الأسباب الخارجة عن قدرته
فهو توجه الى من لا حدود لقدرته ليهون عليه كل أمر وهو الله .

س ٢ // ما هي آثار الدعاء ؟ استشهد بإجابتك بحديث شريف ؟

ج // للدعاء آثار كبيرة في تفريج الكرب ودر الارزاق ودفع البلاء فقد قال رسول الله (ﷺ)
((ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم ؟ قالوا بلى قال تدعون
ريكم بالليل و النهار فإن سلاح المؤمن الدعاء)) .

س ٣ // اذكر آية تأمرنا بالدعاء ؟

ج //

- قال تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾
- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾





س ٤ // ما هي آداب الدعاء ؟

ج //

١. الوضوء .
٢. استقبال القبلة .
٣. الخشوع و خضوع القلب و الإخلاص في الدعاء .
٤. الاستفتاح بأسماء الله تعالى وعظيم صفاته وتكرارها خو (يا الله) ثلاث مرات .
٥. الصلاة على الرسول (ﷺ) وآل بيته الأطهار .
٦. الاعتراف بالذنوب و الاستغفار .
٧. استحباب رفع اليدين .



س ٥ // ما هي الأوقات المستحبة للدعاء ؟

ج //

١. ليلة الجمعة ، وليالي القدر .
٢. جوف الليل ولاسيما السحر : قال تعالى في وصف عباده المؤمنين : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾
٣. عند الإفطار من الصوم .
٤. عند نزول (الغيث) المطر .
٥. بين الأذان و الإقامة .
٦. في أثناء السجود .

س ٦ // اذكر خمسة أدعية من القرآن الكريم ؟

ج //

١. ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿ ٢٠١ ﴾ ﴿ سورة البقرة ٢٠١ ﴾
٢. ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ سورة طه ٢٥ - ٢٦ ﴾
٣. ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ﴿ ١١٤ ﴾ ﴿ سورة طه ١١٤ ﴾
٤. ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ سورة إبراهيم ٤١ ﴾
٥. ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ سورة المؤمنون ٩٧ - ٩٨ ﴾



س٧ // ما السبب في عدم استجابة الدعاء ؟

ج //

١. معاصي يرتكبها العبد .
 ٢. قد يكون في مطعمه حرام فكان كسبه للمال الذي يأكله من طرق غير مشروعة كالرشوة و التطفيف في الميزان أو الغش أو الغصب أو أي وسيلة أخرى من وسائل الكسب الحرام .
 ٣. قد يكون الانسان منغمساً بالذنوب واتباع الهوى و البعد عن طاعة الله فعاقبه الله عليها بعدم استجابة دعائه
- فتأخر استجابة الدعاء من قبل الله تعالى يوجب على الداعي أن يرجع نفسه يحاسبها على ما اقترفته من الذنوب ويتوب الى الله تعالى منها فحين ذلك يكون مستجاب الدعوة .

س٨ // ما فحوى إجابة العالم الذي سئل عن سبب استجابة الدعاء وضح أهم النقاط التي أشار إليها ؟



ج // قيل لأحد أئمة العلم ما بالناس ندعو فلا يستجاب لنا ؟ قال :

١. لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه .
٢. عرفتم الرسول (ﷺ) فلم تتبعوا سنته .
٣. عرفتم القرآن فلم تعملوا به .
٤. أكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها .
٥. عرفتم الجنة فلم تطلبوها .
٦. عرفتم النار فلم تهربوا منها .
٧. عرفتم الشيطان فلم تحاربوه و وافقتموه .
٨. عرفتم الموت فلم تستعدوا له .
٩. دفنتم الأموات فلم تعتبروا .
١٠. تركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس .

س٩ // ما هي شروط الدعاء ؟

ج // (١) التضرع

(٢) الخضوع

(٤) الرجاء من الله بالمغفرة

(٥) الخشوع

(٢) الخوف من الله

(٦) أكل الحلال

س ١٠ // قد يكون الداعي مؤمناً و مخلصاً ويدعو الله تعالى فلا يجاب فيكرر الدعاء وتطول المدة فلا يرى أثر للإجابة فماذا ينبغي على من كانت هذه حالته في الدعاء ؟

ج // ينبغي لمن وقعت له هذه الحال ألا يستسلم للشيطان ؛ ذلك ان تأخر الإجابة مع الإخلاص في الدعاء إنما فيه حكم باهرة وأسرار خفية لا يعلمها سوى الله تعالى ولو تدبرها الداعي لما تضجر ويئس من تأخر الإجابة إذ قد تتلفه لأمر وتدعو الله بشدة لتحقيقه وفي حقيقة الأمر أن ما تطلبه هو شرُّ لك وريك الرحيم العليم

يريد بك الخير فلم يستجب للدعاء لصالحك ولله سبحانه الحكمة البالغة فلا يعطي ولا يمنع إلا لحكمة هو يعلمها وحده فعليك الرضا بقضاء الله وقدره قال تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٢١٦ ﴿

س ١١ // اذا أردنا أن ندعوا الله فيماذا يستحب أن ندعوا ؟

ج // يستحب في الدعاء ان نطلب من الله أن يختار لنا ما هو خير لنا في الدنيا و الآخرة لأن اختيار الله لعبده خيرٌ من اختيار العبد لنفسه فهو سبحانه ارحم بعباده من أنفسهم وأمهاتهم .

حديث

البر و الإثم

قال الرسول (ﷺ) :

((البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، وَ الإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صدركَ وَ كرهتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
البرّ	كلمة جامعة تجمع أفعال الخير وخصال المعروف
الإثم	كلمة جامعة تجمع أفعال الشر و القبائح
ما حاك في صدرك	ما تردد و تحرك و أثار في نفسك قلقاً واضطراباً



المعنى العام

س ١ // يعلو شأن الإنسان بحصول حميدة . ما أهمها ؟

ج //



١. الصدق
٢. الأمانة
٣. الإخلاص في العمل
٤. الصبر
٥. الوفاء بالعهد
٦. التواضع
٧. كف الأذى عن الناس سواء باللسان أو باليد
٨. طلاقة الوجه
٩. أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه
١٠. العدل في الأحكام
١١. الرفق

س ٢ // إذا كانت الأعمال قبيحة مخالفة لقواعد الشريعة . فماذا يحس صاحبها ؟

ج // إن أعمال الشر تحدث في نفس صاحبها القلق و الاضطراب و الخوف من اطلاع الناس عليها لأنها أعمال مخزية ومخالفة للشريعة و الطبع السليم . فإذا ما شعر الإنسان بالتورط في عمل قبيح فنه يحاول ستره وعدم اطلاع الناس عليه ، لأن النفس بطبعها تحب المدح وتكره الذم .

س ٣ // وصف الله تعالى نبيه محمد (ﷺ) بصفة عالية ، اذكر الآية الدالة على ذلك ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤٤ ﴾ ﴿ سورة القلم ٤ ﴾

س ٤ // إذا أقبلت على عمل فما هي الأمور التي ينبغي أن تسبقه ؟ ولماذا ؟

ج // على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ويدققه تدقيقاً كاملاً ويتأمل في عواقبه فإذا كان العمل لا يرضي الله ولا رسوله (ﷺ) وليس فيه فائدة له وللناس فلا يقبل عليه ولا يكمله . أما إذا كان العمل يرضي الله ويرضي رسوله (ﷺ) وفيه منفعة له وللناس فليكمله ويؤديه على أتم وجه .



أهم ما يرشد اليه الحديث

١. إنَّ الدين الإسلامي يجعل حسن الخلق في مقدمة أفعال الخير .
٢. إن الطبع السليم يرفض الأفعال القبيحة ، وإذا ما شعر الإنسان بالتورط في فعل قبيح فنه يحاول ستره وعدم اطلاع الناس عليه ، لأن النفس بطبعها تحب المدح وتكره الذم .
٣. على الإنسان أن يراجع نفسه فيما يريد عمله ويدققه تدقيقاً كاملاً ويتأمل في عواقبه .

صلاة الاستسقاء

س ١ // ما الغاية من صلاة الاستسقاء ؟

ج // هي صلاة لطلب السقي من الله تعالى بمطر عند حاجة العباد اليه ، وتكون على صفة مخصوصة (أي بصلاة وخطبة واستغفار وحمدٍ وثناء)

س ٢ // ما سبب صلاة الاستسقاء ؟

ج // سببها الجذب (القحط) ، وقلة الأمطار ، وشح المياه والشعور بالحاجة لسقي الزرع وشرب الحيوان .

س ٣ // لماذا يحدث الجذب (القحط) ؟

ج // يحدث الجفاف عادة ابتلاء من الله تعالى بسبب غفلة الناس عن ربهم وتفشي المعاصي بينهم ، فيحتاج الأمر للتوبة و الاستغفار و التضرع الى الله تعالى و الصلاة .

س ٤ // إذا تأخر نزول المطر بعد الصلاة ماذا نعمل ؟

ج // اتفق الفقهاء على انه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ومعهم النساء و الأطفال و الشيوخ و العجائز و الدواب ليكون ذلك ادعى لرحمة الله تعالى فإذا فعل العباد ذلك تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال المطر .

س ٥ // بماذا وصى نوح و هود (عليهما السلام) قومهما ليكشف الله
عنهم البلاء ؟ استشهد بآية على ذلك ؟

ج //

- قال تعالى عن نوح (عليه السلام) : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ سورة نوح ١٠-١٢
- وقال سبحانه عن هود (عليه السلام) : ﴿ يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ سورة هود ٥٢

س ٦ // الجذب نوع من أنواع الابتلاء فما الذي على الناس فعله ؟

ج // اتفق الفقهاء على انه اذا تأخر السقي بعد صلاة الاستسقاء يستحب تكرارها ، وأن يخرج الناس خاشعين متضرعين ومعهم النساء و الأطفال و الشيوخ و العجائز و الدواب ليكون ذلك ادعى لرحمة الله تعالى فإذا فعل العباد ذلك تفضل عليهم خالقهم وأنعم عليهم بإنزال المطر .

صلاة الجنازة

س ١ // متى تكون صلاة الجنازة ؟ وعلى من تصلى ؟

ج // صلاة الجنازة هي من خصائص هذه الأمة و المقصود بها هي الصلاة على الميت وقد اتفق الفقهاء على إنها تصلى على موتى المسلمين و أولادهم سواء كان الميت ذكراً أم انثى من غير فرق بين مذاهبهم و فرقههم و سواء كان المتوفى عادلاً أم فاسقاً و اتفقوا أن تكون الصلاة عليه بعد تغسيله ؟

س ٢ // كيف تؤدي صلاة الجنازة ؟

ج //

١. يوضع الميت ويقف المصلي وراء الجنازة مستقبلاً القبلة ورأس الميت على يمينه .
٢. ينوي المصلي قائماً غير جالس
٣. يكبر التكبيرات فمن المسلمين من يكبر أربع ومنهم من يكبر خمس تكبيرات وكل منهم دليله .
٤. بعد التكبيرة الأولى يأتي بالشهادتين وسورة الفاتحة .
٥. بعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي وآله .
٦. بعد التكبيرة الثالثة الدعاء للمؤمنين .

٧. بعد التكبيرة الرابعة الدعاء للميت أن يقيه الله عذاب القبر و الدعاء له بالمغفرة .
٨. ثم بعد ذلك التسليم ومن يأتي بالتكبيرة الخامسة يكبر ثم ينصرف من دون كلام .
٩. صلاة الجنائز لا ركوع فيها ولا سجود .

س ٣ // هل في صلاة الجنائز ركوع أو سجود ؟

ج // صلاة الجنائز لا ركوع فيها ولا سجود وهي بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة و الرحمة .

س ٤ // ما الأهداف و الغايات من أداء صلاة الجنائز ؟

ج //

١. هي بمنزلة الدعاء للميت بالمغفرة و الرحمة .
٢. فيها استذكار للموت بما يوجب العمل لحسن المثوى في الدار الآخرة فيتعظ المسلمون بالتزام شرع الله .



آل بيت الرسول (ﷺ)

ومكانتهم في الإسلام

س ١ // استشهد بأيتين توجب حب آل بيت رسول الله (ﷺ) ؟

ج //

- قال تعالى : ﴿ قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أُوذِيَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ ٢٣ ﴿ سورة الشورى ٢٣ ﴾
- قال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ ٦١ ﴿ سورة آل عمران ٦١ ﴾

س ٢ // ما قصة وفد جبران ؟

ج // قال تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ ٦١ ﴿ سورة آل عمران ٦١ ﴾

﴿ سورة آل عمران ٦١ ﴾

وقصة هذه الآية هي أن وفداً من نصارى جبران جاء ليحاجج الرسول (ﷺ) ويحاوره في أمر الدين ، فأمر الله سبحانه رسوله الكريم (ﷺ) في هذه الآية أن يدعو علياً وفاطمة و الحسن و الحسين "عليهم السلام" ويخرج بهم الى الوادي وأن يدعو النصاري أبناءهم ونساءهم ويخرجوا معاً ، ثم يدعو الله أن ينزل العذاب و اللعنة على الكاذبين فأتى النبي (ﷺ) محتضناً الحسين و أخذ بيد الحسن و خلفهم علياً و فاطمة "عليهم السلام"

وكان يقول الرسول (ﷺ) : ((إذا أنا دعوت فأمنوا - أي قولوا آمين -))
فقال أسقف جُمران : يا معشر النصارى ، إنى لأرى وجوهاً لو شاء الله أن
يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها . فلا تباهلوا فتهلكوا ، ولا يبق على وجه
الأرض أحد منكم الى يوم القيامة ، فتملك الفرز النصارى ولم يباهلوا
وصالحوا الرسول (ﷺ) على أن يؤدوا له الفية حلة كل عام وثلاثين درعاً من
الحديد .

س ٣ // إن حادثة المباهلة فيها تخصيص ورفع لشأن آل بيت النبي (ﷺ) وضح ذلك ؟

ج // واضح أن في آية المباهلة تخصيصاً ومباركة لأهل بيت رسول الله (ﷺ) بألفاظ
(أبناءنا ونساءنا وأنفسنا) فعبرت الآية عن الحسن والحسين "عليهما السلام"
بأبناء الرسول (ﷺ) ، وعن فاطمة "عليها السلام" بنسائه ، وعن علي (عليه السلام) بالنفس
وهم يمثلون معسكر الإيمان المتمثل برسول الله (ﷺ) وأهل بيته "عليهم السلام" .

س ٤ // استشهد بحديث نبوي شريف يبين عظيم منزلة آل بيت النبي (ﷺ) ؟

ج // قال رسول الله (ﷺ) : ((إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ
الحوض))

س ٥ // كيف نترجم حبنا لآل البيت "عليهم السلام" ؟

ج // إن حب آل بيت الرسول (ﷺ) لا يكون إلا بالسير على نهجهم والاقتراء بهم فهم
المثل والقودة وهم أفضل الناس بعد رسول الله (ﷺ) عبادة وتقوى وحياء وخلقاً
رفيعاً وزهداً عن الدنيا وملذاتها راغبين عن مباحها وزينتها العابرة ومتشوقين
الى ثواب الآخرة ونعيمها الدائم فهم بحق مدرسة البذل والتضحية والفداء
لإعلاء كلمة (لا إله إلا الله) وإعلاء كلمة الحق ورفض الظلم .

س ٦ // القرآن الكريم كتاب الله المقدس الذي يحدد قوانين الحياة . وضح ذلك ؟

ج // القرآن الكريم كلام إلهي مقدس يسن نظام الحياة فعلى كل مسلم من أقصى
الأرض الى أقصاها يعلم ما جاء به القرآن هو شريعته ورسالته في الحياة وهو ملزم
بالعمل به و السير على هداه واتباع ما فيه من أوامر والابتعاد عن النواهي التي
نهى الله عنها ليسعد الإنسان في الدنيا والآخرة .

احترام الوقت

س ١ // ارتبطت كثير من العبادات بالوقت ، وضح ذلك . مستشهداً بالنصوص القرآنية الكريمة ؟

ج // إن ثقافتنا الإسلامية تدعو إلى احترام الأوقات والالتزام بها. ولو تتبعنا مدى اهتمام ديننا العظيم بمسألة الوقت ، لوجدنا أن أهم أركان الإسلام مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوقت . فالصلاة والصوم والحج والزكاة كلها لها أوقات محددة تعبر بوضوح وتشير إلى أهمية الوقت.

الأمثلة :-

١. قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ﴿ ١٠٣ ﴾ سورة النساء ١٠٣ وهذا أكبر دليل على قيمة الوقت لأن الله سبحانه وتعالى وقت الصلاة بأوقات خمسة في اليوم ونعلم أن لكل صلاة من الصلوات الخمس وقتاً خاصاً بها ومن ضيع هذا الوقت ولم يؤد فيه صلاته كان آثماً.
 ٢. قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ سورة الجمعة ٩
 ٣. قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ . . ﴾ ﴿ ١٨٥ ﴾ البقرة ١٨٥
 ٤. قال تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ﴿ ١٨٧ ﴾ البقرة ١٨٧
- ولأهمية الوقت أقسم الله عز وجل بأوقات وأزمنة لما لها من شأن عظيم فقال سبحانه :

١. ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴾ سورة العصر ١ - ٢

٢. ﴿ وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ ﴾ سورة الضحى ١ - ٢

٣. ﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَبِكَالِ عَشْرِ ﴿٢﴾ ﴾ سورة الفجر ١ - ٢

فهذه كلها أدلة على أن الإسلام يحثنا بل ويأمرنا باستثمار الوقت في كل ما هو حلال ، ويعود نفعه على الفرد والمجتمع بأسره .



س٢ // ما الفوائد المرجاة من احترام الوقت وإدارته بما ينفع ؟

ج // لقد صار ضرورياً احترام مبدأ الوقت ، وتأكيد أهميته في أداء العمل لأنه ينمي نجاح الإنسان ويصقل صورته الملتزمة في عمله وهذا التوكيد على أهمية الوقت صار له أثر إيجابي يفتح الأبواب إلى الرقي والتقدم في أي مجال من مجالات الحياة العملية ولا سيما الدراسة والوظيفة إذ إن من يحترم الوقت يصبح مع مضي الوقت أكثر احتراماً من قبل أساتذته ورؤسائه. فعلى أن نعي أهمية الوقت ونقدره ولا نضيعه فيما لا يفيد فالتقدم والتحضر لا يكون إلا نتيجة احترام الوقت و الاعتناء به فالإنسان النابه هو من يُقدّر الزمن ويحافظ عليه والمتفوقون في مناحي الحياة كلها هم من يستثمرون أوقاتهم ويحصدون نتائج هذا الاستثمار الرابع وأمامكم الشعوب المتقدمة والمتمدنة خير دليل على ذلك إذ لولا تبجيلها للوقت والتعامل معه على وفق خطط منهجية مدروسة لما تفتحت أمامها أبواب الرقي والنمو.

س٣ // لرسول الله (ﷺ) حديث حثنا فيه على استغلال الوقت فيما ينفع في

الدنيا والآخرة بين كيف ترتبط جزئيات الحياة بالوقت ؟

ج // قال رسول الله (ﷺ) : ((اغتنم خمساً قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك)) .
وأغلبها ترتبط بالوقت . وما تقدم يتضح لنا جلياً وجوب استثمار الوقت والتخطيط له فيما ينفع ويفيد في الدنيا والآخرة.

س٤ // الفراغ إن لم تستغله فيما ينفع قد يكون سبباً في كثير من المخاطر

وارتكاب المعاصي ؟ ناقش ذلك

ج // نجد كثيرين لا يعيرون انتباهاً واهتماماً للوقت مع علمهم أن كل شيء مفقود يمكن للإنسان أن يسترجعه إلا الوقت لذلك فإن قتل الوقت وإهداره ويُعدّ جريمة من ذلك التسلية العبثية غير ذات الجدوى، والترفيه الزائد عن الحد، وسهرات الجمالة ، والتسكع والجلوس على الأرضية وارتياق المقاهي كلها تعدّ أموراً في غاية الخطورة. إذن علينا أن نتعلم معنى احترام الوقت ، ولا سيما أننا نعتمد في ذلك على أوامر وتعاليم دينية فرضها ديننا الحنيف في الكتاب والسنة .ومن غير شك أن حسن أخلاق الناس ، رهين بمدى احترامهم للوقت والميعاد، وهذا الاحترام سمة مميزة للمسلم الملتزم . ونؤكد أخيراً أن الوقت غالٍ وثمين ، وقد قالوا :



(الوقت كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك) فعلىنا تعلم حسن إدارة الوقت وتنظيمه لأن فيه النجاح الباهر وبالعكس من ذلك فإن سوء إدارة الوقت وعدم القدرة على تنظيمه والالتزام بمواعيده يعدّ عدم احترام وخلقاً في الشخص الذي لا يحترم وقته ومواعيده فلا تُضَيِّع وقتك وأوقات الآخرين فيما لا ينفع .

س ه // ما الشيء الذي تتمنى أن يعود ولكن لا يمكن ذلك ؟

ج // كل شيء مفقود يمكن أن يسترجعه الإنسان إلا الوقت ، وقد قالوا : (الوقت كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك)





الوحدة

الثانية



الوحدة الثانية

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الرَّحْمَنُ﴾ ١ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ٢ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ٣ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ٤ ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانٍ﴾ ٥ ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ ٦ ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ ٧ ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ ٨ ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ ٩ ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ ١٠ ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ ١١ ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ١٢ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ١٣ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ ١٤ ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ ١٥ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ١٦ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ ١٧ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ١٨

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرحمن	اسم من أسماء الله تعالى بمعنى واسع الرحمة .
علمه البيان	علم الانسان التعبير عما في نفسه باللغة
الشمس و القمر حُسبان	يجريان بحساب معلوم مقدر
و النجم و الشجر	النجم ما لا ساق له من النبات ، و الشجر ما له ساق
يسجدان	يخضعان لله تعالى
والسمااء رفعها	فوق الارض واعلاها
و وضع الميزان	اثبت العدل بين العباد وأمر به وألهم صنع آتته
ألا تطغوا في الميزان	لأجل ان لا تجوروا في الميزان وهو ما يوزن به من آلات
وأقيموا الوزن بالقسط	بالعدل
ولا تخسروا الميزان	لا تنقصوا الموزون الذي تزنونه
والأرض وضعها للأنام	اثبتها وخفضها لحياة الأنام عليها وهم الأنس و الجن والحيوان وكل ذي روح
الأكمام	أوعية طلعتها
و الحب ذو العصف	الحبوب كالحنطة و الشعير وعصفه تبته
الريحان	نبات معروف له ريح طيب
فبأي آلاء ربكما تكذبان	فبأي نعم ربكما يا معشر الجن والأنس تكذبان وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى والجواب لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

المعنى العام

س ١ // في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾ إعجاز وضح ذلك؟

ج // خلط الله ماء البحرين العذب و المالح يلتقيان وكأن بينهما حاجز فلا يطغى أحدهما على الآخر ويذهب بخصائصه بل يبقى الماء العذب عذباً و الماء المالح مالحاً مع تلاقيهما وفي كل منهما أحياء لا تستطيع العيش في المياه الأخرى فلا تحترق الحاجز وقد أثبت العلم الحديث هذه الحقيقة وهذا مثال على الإعجاز العلمي للقرآن الكريم .

صور توضيحية



س ٢ // صف الجنة التي وعدها الله تعالى لمن خاف مقامه؟

ج // لمن اتقى الله من عباده من الإنس و الجن فخاف مقامه بين يديه فأطاعه وترك معاصيه جنتان ذواتا أشجار وأغصان نضرة من الفواكه والثمار وفي هاتين الجنتين عينان من الماء جريان من خلالهما وفي هاتين الجنتين من كل نوع من الفواكه صنفان .

س ٣ // اذكر خمسا من أهم ما ترشد اليه الآيات؟

ج //

١. أهمية وفضل تعلم القرآن الذي أشار إليه قوله (ﷺ): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)
٢. وجوب إقامة العدل والتواصي به، ومراقبة الموازين لدى التجار ومعاقبة السراق.
٣. وجوب شكر الله على نعمه.
٤. استحباب قول: (لا بشيء من آلائك يا ربنا نكذب فلك الحمد) عند سماع قراءة قوله تعالى ﴿ فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾
٥. بيان أصل خلق الإنسان والجان فالأول من طين كالفخار والثاني من ناراً مع بيان عجزهما عن النفاذ من قدرة الله وسطوته.

س٤ // مِمَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ؟ وَ مِمَّ خُلِقَ الْجَانُ ؟ مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // خلق الله تعالى أول إنسان وهو آدم ابو البشر من طين يابس كالفخار ، وخلق ابليس وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه .

قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

س٥ // ما الفائدة من معرفة الفلك ومشارك الشمس و مغاربها ؟

ج // هو سبحانه وتعالى ربُّ مشرقى الشمس في الشتاء والصيف، ورب مغربها فيهما، فالجميع تحت تدبيره وربوبيته . وهما آيتان دالتان على قدرة الله وعظيم خلقه . قال تعالى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ ﴾ .

س٦ // صف حال المؤمنين يوم القيامة ؟

ج // قال تعالى : ﴿ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ .
للذين خافوا مقام ربهم جنتان يتنعمون فيهما، متكئين على فرش مبطنة من غليظ الديباج، وثمر الجنتين قريب إليهم .

س٧ // من خلق الانسان وعلمه البيان وضح ذلك مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // الرحمن علم الانسان القرآن بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه . وهو الذي خلق الانسان وعلمه البيان عما في نفسه تمييزاً له من غيره من المخلوقات .
قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾ .

س٨ // من هو الذي سيبقى بعد فناء كل شيء مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // كل من على الأرض من انس و جن ودواب وسائر المخلوقات يفنى ويموت ويبقى الله الحي الذي لا يموت ذو العظمة والكبرياء والفضل والجود .
قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

س٩ // من هم الثقلان الوارد ذكرهما في قوله تعالى : ﴿ سَتَفْرَعُ لَكُمْ أَيُّهُمَا الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ ﴾ ؟

ج // الثقلان هما - الإنس والجن -



س ١٠ // قال تعالى : ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾ في الآية وصف للسماء

يوم القيامة ما هو ؟

ج // في يوم القيامة تنشق السماء و تتفطر، فتكون حمراء كلون الورد ، و كالزيت المغلي و الرصاص المذاب؛ من شدة الأمر و هول يوم القيامة .

س ١١ // كيف يعرف المجرمون يوم القيامة ؟ مع ذكر الدليل من القرآن ؟

ج // تعرف الملائكة المجرمين بعلاماتهم، فتأخذهم بمقدمة رؤوسهم وبأقدامهم، فترميهم في النار .

قال تعالى : ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالْأَوْصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ ﴾ .

س ١٢ // في سورة الرحمن الآيات التي تجود بالمعاني الآتية :

١. خلق الإنسان وتعليمه ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾

٢. خلق القمر و النجوم و السماء و إقامة العدل و القسط بالميزان ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ مَرْفَعًا وَوَضَعُ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ ﴾

٣. سجود وتسبيح من لا عقل له ؟

ج // قال تعالى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ ﴾

٤. خلق الإنسان والجن ؟

ج // قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ ﴾ .



الحلال و الحرام

س ١ // بأي شيء كَرَّمَ الله تعالى الإنسان وأين يكمن سر هذا التكريم؟

ج // لقد كَرَّمَ الله تعالى الإنسان وفضَّله على كثير من خلقه ووهبه نعماً لا تعد ولا تحصى فوهبه نعمة العقل والإدراك التي ميزته عن الحيوان وبهذا العقل ارتقى الإنسان ووفر جميع حاجاته المادية و المعنوية .

أما سرّ هذا التكريم فيكمن بالعقل والإرادة والتزام احكام الله ومن لا يلتزم أحكام الله يفقد تكريم الله لإنسانيته لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبيهاً

بسلوك الحيوان بل أضل منه قال تعالى : ﴿ وَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْإِغْصَارِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

س ٢ // ما الذي يحصل عند عدم التزام الأحكام الشرعية؟

ج // ومن لا يلتزم أحكام الله يفقد تكريم الله لإنسانيته لأن سلوكه سيكون بعيداً عن العقل وشبيهاً بسلوك الحيوان بل أضل منه قال تعالى : ﴿ وَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْإِغْصَارِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

﴿ وَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْإِغْصَارِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

س ٣ // ما الغاية من تحريم بعض الأفعال؟ بين ذلك بالأمثلة؟

ج // إنّ الغاية من الأحكام الشرعية هي الحفاظ على نعمة تكريم الإنسان وصيانة دمه وماله وعرضه وعقله وضمّان الحرّية الكاملة له على وفق الضوابط التي حددها الله تعالى من الأوامر والنواهي ، فعند التزام هذه الأحكام سينال الجميع حقوقه وكرامته في ظل الشريعة الإسلامية . فالأفعال المحرمة لابد من أن يكون فيها تجاوز على الحقوق ، لذلك حرّمها الله تعالى علينا ، فالله تعالى هو العادل الذي أرسل رسله لنشر العدل ومحاربة الطغاة والظالمين . فمثلاً السرقة حرام لأن فيها تجاوز على حقوق الغير وعلى ممتلكاتهم الخاصة فكلّ منا لو وضع نفسه مكان الشخص المسروق ، لأحسّ بمرارة فقدّه لماله وجهده وقوته، ولأدركنا عظمة حكم تحريم السرقة وحكمة العقوبة الرادعة المترتبة على السرقة . وكذلك الغيبة محرمة ... فمن منا يرضى أن ينال الناس منه بكلام سييء في غيبته ومن منا يقبل أن يُطعن فيه، وهو لا يملك قدرة الدفاع عن نفسه لغيابه وعدم علمه بمن يغتابه لذلك، فقد وضع الله تعالى عقوبات للأفعال المحرمة

س ٤ // **تجنب الفعل المكروه تكمن خلفه غايات بين الغاية الأساس مع مثال على ذلك؟**

ج // إن الهدف من تشريع حكم الكراهة هو قطع الطريق الموصل الى الحرام فمن يلتزم ترك المكروه يلتزم أكثر بترك الحرام .

مثال على ذلك : المغالاة في المهور ، لأن المغالاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .

س ٥ // **ما قصة الحكيم الذي مرَّ برجلين يتألمان ؟ وما المستفاد من القصة ؟**

ج // مرَّ رجل حكيم برجلين وكانا يشعران بالألم في البطن فسأل الأول الذي كان يبدو عليه الثراء عن سبب ألمه ، فأجاب أنه أكل كثيراً فاضطربت معدته ، وسأل الثاني الذي بدت عليه سمات الفقراء والتعفف عن سبب ألمه، فأجاب أنه الجوع الذي قطع أحشائه وجعله يتألم ، حينها قال الحكيم : لو أعطى الغني ما زاد عن حاجته من طعام للفقير ما تألم أي منهم . لذلك جعل الله تعالى الزكاة واجبة والصدقة فعل مستحب ومندوب يثاب الإنسان عليه ، فكل الأحكام الشرعية أوجدها الله تعالى لصيانتنا وحمايتنا وحفظ كرامتنا .
 مما تقدم يتبين لنا أن أحكام الله تعالى ترسم لنا حياتنا وتبين طريق الحياة القوية الموصلة الى نعيم الحياة الخالدة .

س ٦ // **عدد أقسام الأفعال التي أوجب الله لها أحكام شرعية مع التعريف وإعطاء المثال لكل قسم ؟**

ج //

١. **الأفعال المباحة :-** هي الأفعال التي يملك فيها الإنسان حرية الاختيار ، فله الحق أن يفعل أو يترك، من دون أن يحاسبه على ذلك الله تعالى .

مثال // الإنسان حرّ في اختيار نوع الطعام والشراب ، والأفعال المباحة هي أوسع الأفعال : وأكثرها فكل شيء حلال ما لم يجرمه الله .

٢. **الأفعال المستحبة :-** هي الأفعال التي حثّ الإسلام على أدائها ، وربّب الله تعالى ثواباً على فعلها، ولم يرتب عقوبة على تركها

مثال // عيادة المرضى وزيارة الإخوان وصلاة الليل

٣. **الأفعال المكروهة :-** وهي الأفعال التي حثّ الإسلام على تركها ، من دون أن يشرّع عقوبة على فاعلها، ولكنه يثيب على تركها .

مثال // المغالاة في المهور ، لأن المغالاة في المهور تؤدي إلى تعطيل الزواج وحرمان الكثير منه مما يترك آثاراً سلبية في الفرد والمجتمع .
وكراهة الأكل في الشارع لما فيه من الاستخفاف بنعم الله ولأن للطعام آداباً ستفتقد عند الأكل في الشارع، كما أنه يقلل من قيمة الإنسان فضلاً عن ذلك أن عملية هضم الطعام لن تكون يسيرة مع عدم معرفة نظافة الطعام المأكول أو حليته "اي هل هو حلال أم حرام" .

٤. الأفعال المحرمة :- وهي الأفعال التي أمر الإسلام بتركها ، ورتب العقوبة على فاعلها، والثواب لتاركها .

مثال // السرقة والكذب والغش والزنا والربا وشرب الخمر وتأييد الظالم ، ولقد حرم الله تعالى هذه الأمور لآثارها الخطرة والسيئة في الفرد والمجتمع .

٥. الأفعال الواجبة :- هي الأفعال التي أمر الإسلام بفعالها ، ورتب العقوبة على تاركها ، والثواب لفاعلها .

مثال // أداء الصلاة والصوم والزكاة وبر الوالدين والنهي عن المنكر وقول الحق

س٧ // الضرورات تبيح المحظورات ، وضح ذلك وعلى ماذا تدل ؟ مع المثال

ج // على الرغم من أن أحكام الله تعالى ثابتة وتمثل قانوناً ... إلا أن الله تعالى يُقدِّر ظروف الحياة الحرجة فيعمد الإسلام إلى إيقاف الأحكام مؤقتاً عند الضرورة فيجيز الحرام لضرورة ويجرم الحلال لضرورة .

الأمثلة :

١. الكذب حرام شرعاً ، لكن إذا كانت الغاية منه إصلاح بين متخاصمين أو حماية إنسان بريء من سطوة ظالم أصبح الحرام حلالاً ...
٢. حرم الله تعالى الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله لكن إذا أشرف إنسان على الموت جوعاً وليس أمامه إلا أن يأكل لحم حيوان ميت سنجد عظمة الإسلام تتجسد لحفظ النفس فيحلّ أكل الميتة حفظاً لها .. وهذا ينضوي تحت قاعدة شرعية هي (الضرورات تبيح المحظورات) التي كان دليلها قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴿ سورة البقرة ١٧٣ ﴾

س ٨ // ما الفعل الذي يثاب المرء على فعله ولا يحاسب على تركه ؟ وما آثاره في الفرد في الدنيا والآخرة ؟

ج // الأفعال المستحبة :- هي الأفعال التي حث الإسلام على أدائها ، ورثب الله تعالى ثوابا على فعلها، ولم يرتب عقوبة على تركها

مثال // عيادة المرضى وزيارة الإخوان وصلاة الليل

والهدف من الأفعال المستحبة هو تنمية الإحساس وبوادر الخير في النفس الإنسانية من خلال دافع أخلاقي وإنساني ، من دون أن يكون ملزما بها وهذه الأفعال المستحبة والمندوبة هي التي ترفع درجة الإنسان يوم القيامة ومكانته بين الناس .

س ٩ // بين السبب من تحريم الإسراف و التبذير في الماء ؟

ج // ينهانا الباري عز وجل عن الإسراف والتبذير في كل شيء ، كالمياه مثلا لابد من أن يكون ذلك لحكمة عظيمة فالماء سر الوجود للإنسان والحيوان والثمر والشجر ، ومن منا يستطيع الاستغناء عنه ، ويا للأسف هناك من يعامل نعم الله تعالى من ماء وطعام بفوضوية وعدم مبالاة وتبذير ، في وقت يكون هناك أناس بأمس الحاجة إلى القليل من هذه النعم وقد يدفعون ثمن تبذيرنا حياتهم وجوعهم وعطشهم، فلو كنا مكان من شحت عليه النعم لأنبنا كثيرا من يسرف ويبذر فيها.

س ١٠ // ما القاعدة التي علينا اتباعها قبل القيام بأي عمل ؟

ج // يجب قبل القيام بأي فعل لابد علينا من التفكير بآثاره في النفس والآخرين ، فإن كان فيه ضرر وأذى فهو حرام، وجميعنا يعلم أن الله تعالى غني عنا ، وإنما حرم علينا أموراً لأن فعلها يؤدي الآخرين أو النفس ،ومن يؤدي الآخرين لن يفلت من عقاب الله وعقاب القانون ، وإذا سادت الفوضى وعدم احترام الأحكام والحقوق تحولت الحياة إلى غابة يصعب العيش فيها.

س ١١ // ما هي آثار الإسراف على الفرد والمجتمع ؟

ج // إن كما حرم الله تعالى أموراً فلقد أباح لنا أفعالاً كثيرة مادامت لا تتضمن ضرراً، فأحل لنا أكل الطيبات من الطعام من دون إسراف فتناول الطعام والشراب من دون إسراف وتبذير مباح وحلال لكن لو كان ذلك التناول بإسراف وتبذير، صار فعلاً مكروهاً وقد يكون محرماً لأنه يؤدي النفس فيخلف أمراضاً عضوية منها تصلب الشرايين وأمراض القلب والسكر والسمنة ، كما يقسي القلب لأنك حين تسرف وتبذر لا تشعر بجوع المحتاجين ومعاناتهم ، فلو دفع كل منا ما زاد عن حاجته من طعام وشراب وملبس إلى من به حاجة لشعر الجميع بالسعادة والراحة،



س ١٢ // ما جزاء من يغتاب الناس يوم القيامة ؟

ج // فمن يغتاب الناس يُحاسب حساباً عسيراً يوم القيامة فتطرح من حسناته وتؤخذ لتكون في ميزان حسنات المستغاب ، وأن الله تعالى لا يغفر ذنب الغيبة حتى يعفو عنه المستغاب . وهكذا كل فعل محرم لو نظرنا في آثاره لأدركنا عظمة التحريم .

س ١٣ // من هو المسلم الحقيقي بنظر الله و الناس ؟

ج // إنَّ المسلم الحقيقي هو من يلتزم شرع الله تعالى فيفعل الحلال ويترك الحرام وإن أراد مزيداً من الثواب فعل المستحبات واجتنب المكروهات من الأفعال ليلبغ الدرجات العلى عند الله فيفوز بجنانه ونعيمه وحبّ الناس وتقديرهم.



حديث**آداب الطريق**

قال الرسول (ﷺ) :

((إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا بُدُّ هي مجالسنا نتحدث فيها. قال رسول الله (ﷺ) فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه . قالوا : وما حقه ؟ قال : غضُّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلام والأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إياكم	أحذركم
مالنا بُدُّ	لا غنى لنا
أبيتم	امتنعتم
حق الطريق	واجباتها
غض البصر	خفضه ، وحفظه عن النظر الى المحرمات
كفُّ الأذى	منع الأذى عن الناس

المعنى العام

س ١ // لماذا ينهى النبي (ﷺ) عن الجلوس في الطرقات ؟

ج // ينهى النبي محمد (ﷺ) المسلمين عن الجلوس في الطرقات، لكي لا يتعرضوا للفتن والآثام ، وحتى لا تعوقهم تلك المجالس عن العمل والسعي في الرزق ، ولا تُسبب إحراجاً للمارة بسبب قعود القاعدين في الطريق العام الذي جعل لمرور الناس لا للجلوس فيه ومراقبة الناس . كذلك الجلوس بقرب دار إنسان يتأذى بذلك حيث يكشف عن أحوال الناس، شيئاً يكرهونه، ومن أذى الجلوس في الطرقات همز المارة ولمزهم أو غيبتهم وغير ذلك، من الكذب والنميمة .

س ٢ // ما الآداب التي يجب أن يراعيها المسلم في الطريق ؟

ج //

١. عدم النظر الى ما حرم الله تعالى .
٢. تمتنع عن إيذاء المارة بلسانه ويده فلا يتفوه بكلام مذموم ولا تمتد يده بإهانة أو اعتداء .
٣. يجب رد تحية السلام بمثلها أو بأحسن منها قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦ ﴾ ﴿ سورة النساء ٨٦ ﴾
٤. إذا سأله أحد المارة أن يدلّه على بيت أو يرشده السبيل طريق ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما .
٥. وعليه دائماً أن يدعو للخير ويرغب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشرّ والفساد ويحجب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة .

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ١١٠ ﴾ ﴿ سورة آل عمران ١١٠ ﴾

س ٣ // إذا سألك أحد المارة عن شخص أو مكان فما واجبك تجاهه ؟

ج // ينبغي له أن يكون لطيفاً في جوابه وهدايته للبيت وإرشاده للطريق اللذين يسأل عنهما .

س ٤ // بين بإيجاز معنى قوله تعالى :

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ١١٠ ﴾ ﴿ سورة آل عمران ١١٠ ﴾

ج // على الإنسان دائماً أن يدعو للخير ويرغب فيه لأن في ذلك سعادة الأمة وينهى عن الشرّ والفساد ويحجب المجتمع الضرر ويبعده عن الرذيلة .

أهم ما يرشد اليه الحديث

١. ترك الجلوس بالطرقات إلا للضرورة.
٢. غضُّ البصر عما حرم الله.
٣. كفُّ الأذى عن الناس والبعد عن النميمه والغيبه والكذب.
٤. ردُّ السلام على من يسلم.
٥. فعل الخير والدعوة إليه، وتجنب الشرّ والفساد والتنفير منهما.
٦. تقديم المساعدة لمن يحتاج إليها.

الزكاة

س ١ // عرف الزكاة ؟ وعلى من تفرض ؟ وما أنواعها ؟ وما هو دليل وجوبها ؟

ج //

- الزكاة: هي إخراج مقدار معين يختلف باختلاف المال الذي تتعلق به الزكاة، وهي من أبرز الحقوق التي أوجبها مفهوم التكافل والتضامن في الإسلام، الزكاة اسم للأموال التي يُخرجها المسلم من حق الله إلى مستحقيها. وسُميت زكاة، لأنها تطهر الإنسان وتزكيه من البخل والأنانية وتنمي المال وتباركه .
- وهي فرض على كل مسلم بالغ - رجل كان أو امرأة - عاقل له مقدار مخصوص من المال وقد مضى عليه عام هجري كامل في ملكه .
- وقد ثبتت فرضيتها بالكتاب و السنة النبوية وبإجماع المسلمين ، قال تعالى :
﴿ حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا .. ﴾ (١٠٣) **سورة التوبة ١٠٣**
- وقال (ﷺ) : (بُنِيَ الإسلام على خمسٍ : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت)
- أنواع الزكاة (زكاة الفريضة - زكاة الفطرة)

س ٢ // من هم الأصناف الثمانية الذين عدّهم القرآن مستحقين للزكاة ؟

ج //

١. الفقراء : وهم الذين ليس لهم مال.
٢. المساكين : وهم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم.
٣. العاملون عليها : وهم العمال الذين يجمعون الزكاة من الناس لبيت المال.
٤. المؤلفة قلوبهم : وهم الجماعة التي يراد جذب قلوبهم إلى الإسلام أو تثبيتها عليه، لضعف إسلامهم ، أو يراد كف شرهم عن المسلمين ، أو جلب نفعهم في الدفاع عنه.
٥. في الرقاب : وهم العبيد الذين يحتاجون المال ليشتروا حريتهم ، وهذه من مزايا الإسلام وسعيه في إزالة الرق والعبودية من المجتمع.
٦. الغارمون : وهم المدينون في غير معصية الله، الذين لا يستطيعون وفاء ديونهم .
٧. في سبيل الله : في الجهاد ، وفي ما ينفع المسلمين عامة، كالمستشفيات والمدارس.
٨. ابن السبيل : الغريب الذي انقطع عن أهله ولم يملك نفقة مسكنه ومأكله.

س ٣ // من ينظر في التشريع الإسلامي يجد اهتمامه بالعدالة الاجتماعية أين تجد ذلك ؟

ج // ومن يدقق النظر في التشريع الإسلامي يجد ذلك واضحاً في جميع مظاهر الحياة الاجتماعية سواء أكان هذا في محيط الأسرة الضيق، حيث شملت العدالة الاجتماعية أفرادها جميعاً، وفرضت لكل فرد من أفرادها حقوقاً وأوجبت عليه واجبات، أم كان في محيط المجتمع الواحد إذ أوجبت الإحسان إلى الجار، ونهت عن أذيته، والتعالى عليه قال الرسول الكريم ((ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وهو يعلم)) ولم تقف عدالة الإسلام عند هذا الحد، بل تتعداه فتعم المجتمعات الإسلامية والإنسانية جميعاً إذ جعل المسلمين في كل بقاع العالم متكافلين متضامنين فيما بينهم ومع بني جنسهم .

س ٤ // لماذا فرضت الزكاة على أغنياء المسلمين ؟

ج // لأنها تثبت روح التعاون والعطف والمحبة بين الأغنياء والفقراء والتضامن في المجتمع وتحفظه من شرور الفقر بتحسين ظروف الفقراء المعاشية فلا يدفعهم فقرهم إلى ارتكاب الجرائم الخبيثة قال (ﷺ) : (حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة) .

س ٥ // ما هي الأموال التي تتعلق بها الزكاة ؟

ج //

والأموال التي تتعلق بها الزكاة هي :

١. الذهب والفضة المسكوكات بسكة المعاملة، يعني نقود الذهب والفضة وقد انتهى زمنها . وبعض المسلمين يوجب الزكاة فيهما حتى ولو لم يكونا مسكوكين.
٢. الغلات الأربع : الحنطة والشعير والتمر والزبيب ، بالنسبة للفلاحين الذين يزرعونها ، بشروط خاصة ومقادير خاصة.
٣. الأنعام الثلاث : الإبل والغنم والأبقار ، ولها شروط خاصة منها أن ترعى من المراعي الطبيعية، فإذا اشترى الراعي لها علفها فلا تجب فيها الزكاة.





س ٦ // ما معنى زكاة الفطرة؟ ومتى يتم اخراجها؟

ج // وهي إخراج مقدار معين من المال أو الطعام في عيد الفطر ويجوز أن تقدم قبل عيد الفطر بيوم أو يومين .

س ٧ // اذكر الآية التي بينت الأصناف الثمانية المستحقين للزكاة؟

ج // قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَامِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ

السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴿ سورة التوبة ٦٠

س ٨ // ما جزء من منع الزكاة ولم يؤديها يوم القيامة؟ وضح ذلك معزز إجابتك بحديث نبوي شريف؟

ج // قال (ﷺ): (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُحفت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه ، كان مقداره خمسين الف سنة ، حتى يُقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار)

فوجد الرسول الكريم في هذا الحديث ينذر مانعي الزكاة ويتوعددهم بالعذاب الشديد: فليعلم أصحاب الأموال بأنه إذا بلغت أموالهم النصاب، وحال عليها الحول، ولم يخرجوا زكاتهم وهو الحق المعلوم للسائل والمحروم فسوف يأتي يوم القيامة الذي تُصنع فيه هذه الأموال صفائح فيحمر عليها في نار جهنم، فتكوى بها جنوبهم وظهورهم وكلما بردت أعيدت إلى جهنم فيحمر عليها ثم تكوى بها جنوبهم وظهورهم مرة ثانية إلى ما شاء الله من الوقت .

س ٩ // قال (ﷺ): (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها ...) ماذا تعني لفظه "حقها" في الحديث الشريف؟

ج // التعبير بلفظ (حقها) في الحديث الشريف بأحقية استحقاق المال بين الغني والفقير ، وفي هذا إخراج للزكاة عن أن تكون مصدر ذلة وإهانة للفقير كما يتوهم بعض الناس وقد عبر تعالى عن هذا الحق للفقير فقال في سورة الذاريات :

﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾



صحابه رسول الله (ﷺ)

ومكانتهم في الإسلام

س ١ // لمن بُعث الرسول (ﷺ)؟ وبماذا أمره الله تعالى؟ ومن استجاب له؟ ومن أعرض عنه؟
ج //

- بُعث النبي محمد (ﷺ) إلى الناس كافة قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٢٨ ﴿ سورة سبأ ٢٨
- وأمر الله تعالى نبيه الكريم (ﷺ) ان يبين للناس ما جاء به القرآن قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٤٤ ﴿ سورة النحل ٤٤
- وقال سبحانه: ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ ١٨ ﴿ سورة العنكبوت ١٨
- استجاب له من استجاب وهم (المؤمنون) وأعرض عنه من أعرض وهم (الكافرون) وأظهر فريق منهم الإيمان واستبطنوا الكفر وهم (المنافقون)

س ٢ // من هم (المؤمنون) ومن هم (الكافرون) ومن هم (المنافقون)؟
ج //

- المؤمنون: هم من آمن بالنبي (ﷺ) وصدق بدعوته.
- الكافرون: هم الذين أعرضوا عن النبي (ﷺ) وتصدوا لدعوته وحاربوه.
- المنافقون: وهم الذين أظهروا الإيمان واستبطنوا الكفر.

س ٣ // من هم صحابة رسول الله (ﷺ)؟ ولماذا يسمون بهذا الاسم؟
ج //

- الصحابة: هم كل من رأى النبي (ﷺ) وصدق به وآمن بدعوته.
- ويسمون باسم الصحابة لصاحبته رسول الله (ﷺ) ونصرتهم دينه بأموالهم وأنفسهم. فعلم الله ما في قلوبهم من إيمان خالص وعقيدة صافية وطاعة نقية فرضي عنهم وشهد لهم بالفضل ووعدهم بأجزل الثواب وحسن عقبى الدار.

س ٤ // رضي الله عن صحابة رسول الله (ﷺ) الأخيار وشهد لهم بالفضل في آيات
كريمة أذكرها ؟

ج //

١. قال تعالى : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولُو الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾ **سورة التوبة ١٠٠**
٢. قال تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ **سورة الفتح ١٨**
٣. قال تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاءُ فِيهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ . . ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾ **سورة الفتح ٢٩**

س ٥ // ما هي صفات صحابة رسول الله (ﷺ) ؟

ج //

١. صفت قلوبهم بالإيمان و تنورت بنور الإسلام فساندوا النبي (ﷺ) قولاً و عملاً .
٢. ضحوا في سبيل تبليغ الرسالة السماوية الى الأقاليم الآخرين بأموالهم وأنفسهم وأولادهم .
٣. لا يبتغون وراء عملهم إلا رضى الله تعالى و طاعته و ثوابه فوعدهم الله بالثواب الحسن في الدنيا و الآخرة .
٤. غلاظ أشداء على الكفار رحماء فيما بينهم .
٥. تراهم راكعين ساجدين لكثرة صلاتهم و عبادتهم يطلبون بعبادتهم رحمة الله و رضوانه مخلصين لله عز و جل .
٦. هم الذين يقتدي بهم المسلمون لأنهم صحبوا رسولنا الكريم (ﷺ) في الرخاء و الشدة و تحملوا من أجل الرسالة ما تحملوه .

س ٦ // ما مستلزمات الإيمان بحق صحابة رسول الله (ﷺ) ؟

- ج //
- وينبغي أن نحبهم لأنهم أصحاب رسول الله (ﷺ) ولما قاموا به من أعمال جليلة و ينبغي أن نقتدي بهم في صفاتهم و أخلاقهم و أعمالهم التي قدموها نصرة لله و لرسوله . فقد كان آل بيت النبي (ﷺ) و صحابته الكرام الشعلة الوهاجة التي أنارت طريق الناس بعد رسول الله (ﷺ) بما ضربوه من أمثلة رائعة في السيرة الحسنة و الأعمال الصالحة و تحقيق العدل و المساواة بين الناس و نشر الإسلام في ربوع الأرض شرقاً و غرباً و إقامة صرح الحضارة و العمران في العالم .

س٧ // أبحث و أكتب عن بيعة الرضوان الوارد ذكرها في سورة الفتح ؟

ج // قصة بيعة الرضوان هي :

هي حادثة في التاريخ الإسلامي حدثت في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، أمر النبي (ﷺ) أصحابه باخذ الاستعدادات لأداء مناسك العمرة في مكة، بعد أن رأى في منامه أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام ، وعند وصوله (ﷺ) الى مكان يسمى "وادي حديبية" سمعت قريش بقدم النبي (ﷺ) فمنعوه من الدخول الى مكة فبعث لهم النبي (ﷺ) سفراء لمحاورتهم وكان من بين السفراء عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الذي تشده أوامر القريبي بأبي سفيان وبسبب هذه الصلة اختاره النبي (ﷺ) لهذه المهمة فبعثه الى أشرف مكة و مشركي قريش ليخبرهم بأن النبي (ﷺ) لم يأتي للقتال أو الحرب ، بل هدفه زيارة بيت الله الحرام و الكعبة المشرفة وبصحبه أصحابه إلا أن قريش أوقفت عثمان (رضي الله عنه) وشاع على اثر ذلك بين المسلمين بأن عثمان قد قتل فقال النبي (ﷺ): ((لن أبرح مكاني هذا حتى أقاتل عدوي)) ثم جاء (ﷺ) الى المسلمين وطلب منهم أن يبايعوه تحت الشجرة على القتال وأن لا يقصروا في قتال المشركين .. فبلغ صدى هذه البيعة مكة واضطرت قريش وأطلقوا صراح عثمان (رضي الله عنه) فسميت هذه البيعة ببيعة الرضوان أو (بيعة الشجرة) لأن النبي (ﷺ) استظل تحت شجرة فأتى اليه المسلمون مبايعين في ذلك المكان .





آداب الجوارح

س ١ // ما معنى الجوارح ؟

ج // الجوارح : جمع جارحة ، وهي العضو العامل من أعضاء الجسد .
والمقصود بالجوارح : جوارح الإنسان ، وهي :
(السمع و البصر و اللسان و اليدين و الرجلين)

س ٢ // كيف تكون الجوارح سبباً في سعادة الإنسان في الدنيا و الآخرة وضح ذلك ؟

ج //

١. **السمع** : مفتاح مهم الى قلب الإنسان و العضو المختص بالسمع أي الإذن يدخلها كل مسموع فهي لا تملك مصفاة تصفي ما يصلح سماعه أو تقبل أن تسمع هذا وترفض ذلك لأنها تستقبل أي شيء سواء كان حسناً أو قبيحاً . لذلك يجب على الإنسان أن يتحكم بسمعه من خلال وجوده في أماكن قد يضطر فيها الى سماع أمر غير مرغوب فيه أو على الأقل عدم الإصغاء اليه وهناك فرق بين ما نسمع في مكان للعبادة وما نسمع في مكان آخر لذلك وأن نقصر أسماعنا على سماع الحكمة و العلم النافع وسماع القرآن الكريم . قال تعالى :

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ﴿٢٠٤﴾ ﴿ الأعراف ٢٠٤ ﴾

٢. **البصر** : والنظر يجب أن يكون قصده المودة للقريب و البعيد فالأصل أن ينظر الإنسان نظرة طيبة لا تضمير شيئاً خبيثاً لأن العين نعمة إلهية كبرى أنعم الله بها على الإنسان إذ بها يبصر ما حوله وبها يقرأ ويملا نفسه بجمال الكون فقد تكون العين وبالاً على صاحبها في الدنيا و الآخرة وقد تكون نعمة له ورحمة إذا استعملها فيما يرضي الله تعالى وابتعد بصره عما حرم الله فبذلك يلتبس آثاراً حميدة كالشعور بخلوة الإيمان وراحة القلب والحصانة من أي إثم .

٣. **اللسان** : واللسان عضلة لحمية صغيرة الحجم لكنه يعد سبباً رئيسياً في دخول معظم أهل النار اليها واللسان يكون كله خيرات حينما يأتمر بأوامر صاحب القلب السليم الذي يكف أذاه ويعوده على الخير وترك الفضول الذي لا فائدة فيه و البر بالناس وحسن القول فعلى الإنسان لأن يبعد لسانه عما نهى الله عنه كالغيبة و النميمة والكذب . واللسان من النعم العظيمة التي أنعم الله بها

على الإنسان قال تعالى : ﴿ الْمُرْجَلُ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ ﴿٨﴾ ﴿ وَسَانَا وَشَفَتَيْنِ ﴾ ﴿٩﴾ ﴿ البلد ٨-٩ ﴾

٤. **اليد:** ان اليد كغيرها من الجوارح التي خلقها الله تعالى لما فيها خدمة الإنسان فباليد يعمل الإنسان ، وبها يقاتل في سبيل الله ، ويحمي نفسه وأرضه وعرضه وباليديتناول الأشياء . إلا ان هذه اليد التي يمكن الإفادة منها في صالح الإنسان ، ويمكن ان تسهم اليد التي تمتد بالصدقة في التحابب في الله والحصول على ثوابه وأجره . فالصدقة تقي المسلم من حرّ يوم القيامة ، وتدفع البلاء عنه وكذلك أن يستعملها في الجهاد في سبيل الله تعالى .

٥. **القدم:** ان القدمين اللتين أنعم الله بهما على الإنسان واللتين تحملانه إلى كل مقصد يريد ، كأن ينتقل بهما في أرض الله باحثاً عن الرزق الحلال ، أو ساعياً في قضاء حوائجه ، والقدمان شأنهما شأن اليدين قد تكونان وسيلة حياة في الآخرة طيبة وسعيدة إذا كان سعيهما الدائم إلى المساجد وهو من أعظم العبادات ، والمشى لقضاء حاجة المؤمنين والإسهام في خدمتهم والتعاون معهم وغير ذلك مما يستحب المشى إليه..

س ٣ // كيف تكون الجوارح سبباً في دخول صاحبها الى النار؟ استشهد على ذلك؟

ج //

١. **السمع:** إن السمع كما إنه يكون سبباً بدخول صاحبه الجنة فقد يكون سبباً في دخول صاحبه الى النار وذلك إذا استعمل هذه الحاسة في سماع الغيبة والنميمة والكلام الفاحش والبذي و سماع الباطل من القول .

٢. **البصر:** العين قد تكون العين وبالأعلى الإنسان في دنياه وآخرته إن لم يحسن استخدامها ضمن الحدود التي وضعها الخلاق العظيم . ولذلك يعدّ حفظ العين من أبواب حفظ النفس وحصانتها ، لأنها إن نظرت إلى ما لا يحبّه الله ويرضاه أفسدت الإيمان وأنست صاحبها الآخرة والحساب. وللنظر المحرم عواقب شديدة جداً، يستحق المرء بسببه الغضب الإلهي، والحسرة في الدنيا والآخرة . فمن يملأ عينيه من النظر الحرام ، يملأ الله عينيه ناراً يوم القيامة ، إلا أن يتوب ويرجع .

٣. **اللسان:** اللسان كذلك قد يكون سبباً بدخول صاحبه الى النار واللسان وإن كان صغير الحجم إلا إنه كبير الإثم كأن يتكلم فيه صاحبه بالغيبة والنميمة والكذب والسبب واللعن والكلام البذي وأن يؤيد ويثني فيه الظالم .

٤. **اليَد**: ان هذه اليد التي يمكن الإفادة منها في صالح الإنسان، يمكن أن تكون سبباً لدخوله في المحرمات والمعاصي فيتعرض صاحب اليد لغضب الله وسخطه وتكون سبباً في دخوله النار فقد حرم الشارع على اليد أن تسرق، ليس المال وحده، وإنما كل حق من حقوق الإنسان واليد كذلك قد تعتدي، وقد تضر الآخرين.

٥. **القدم**: والقدمان شأنهما شأن اليدين قد تكون وبالاً على صاحبها وستتذف بصاحبها إلى النار أو تعرضه لغضب الله وانتقامه إذا استخدمت فيما نهى الله عنه وبالمعاصي والذنوب.

وللقدمين معاصيهما إذ هناك كثير من النواهي المتعلقة باستعمال الإنسان قدميه بالمشي مثلاً في خدمة الظالمين إذ يشارك حينذاك في ظلم الظالم الذي يرتكبه في حق الناس، ولذلك ورد عن رسول الله (ﷺ) أنه قال: **(من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام)** ومن النواهي أيضاً المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين والسحرة، وأدعياء تخضير الأرواح ومعرفة الطالع والمستقبل والإيمان بالنجوم والأبراج إذ إن هذه الأعمال ليست أكثر من بدع تفنن فيها أصحابها الدجالون لمصالح شخصية وكلنا نعلم أن **(كل بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار)**.

س ٤ // المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين ماذا يعد؟

ج // من النواهي التي نهى عنها الرسول (ﷺ) المشي إلى أصحاب البدع والمشعوذين والسحرة، وأدعياء تخضير الأرواح ومعرفة الطالع والمستقبل والإيمان بالنجوم والأبراج إذ إن هذه الأعمال ليست أكثر من بدع تفنن فيها أصحابها الدجالون لمصالح شخصية وكلنا نعلم أن **(كل بدعة ضلالة وكل ضلالة إلى النار)**.

س ٥ // متى يستقيم القلب؟

ج // قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ الشعراء ٨٨-٨٩ لا يستقيم الإيمان حتى يستقيم القلب ولا يستقيم القلب إلا عندما يكون نقياً صادقاً خالياً من الحقد والحسد والبغضاء والمعاصي فحينها إذا سلم القلب سلمت جميع الجوارح تلقائياً.

س٦ // سلامة القلب أساس لسلامة الجوارح وضح ذلك ؟

ج // أن يكون الجهد الأكبر في تربية النفس منصباً على الاهتمام الكامل بجوارحنا (أعضاء جسمنا جميعاً) فهي المعبر الأمثل عن أخلاقنا . عن انسانيتنا عن كوننا مسلمين وان نوجه اهتماماً خاصاً إلى سلامة قلوبنا . فاذا سلم القلب سلمت الجوارح تلقائياً بإذن الله ولا يمكن ان نثق بان فلاناً صاحب قلب سليم وهو يتكلم الكلام البذيء الفاحش ويسبب ويشتم ويكفر. فهذا محال لأن اللسان يعكس ما في القلب و (المرء بأصغريه ، قلبه ولسانه) فلا يستقيم إيمان حتى يستقيم القلب ، ولا يستقيم اللسان . إلا عندما يكون القلب نقياً ، سليماً ، وصادقاً .

س٧ // ما الذي يحفظ الإنسان ويمنعه من الوقوع في النظر الحرام ويعيده الى جادة الصواب اذا انحرف ؟

ج // أن الذي يعيد الإنسان الى جادة الصواب اذا وقع في معصية هما أمران أساسيان :

١. تقوى الله : فالتقى لا يتمكن منه الشيطان وجنوده وإن أزاله عاد وتاب واستغفر الله ، وقد اعترف إبليس بغوايته للناس ، فيما حكاه قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إَلا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ سورة ص ٨٢-٨٣
٢. الحياء : فهو حاجز فعال أمام انحراف الإنسان حتى عدّه رسول الله (ﷺ) شعبة من الإيمان فقال : (الحياء شعبة من الإيمان) .

س٨ // استشهد بحديث نبوي شريف بين أثر اللسان في الجزاء ؟

ج // يروى أن معاذ (رضي الله عنه) قال : يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال (ﷺ) ((ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم)) .





الوحدة

العلم



الوحدة الثالثة

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقتربت الساعة وأنشأ القمر ﴾ ١ ﴿ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ ٢ ﴿ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ﴾ ٣ ﴿ ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ﴾ ٤ ﴿ حكمة بالغة فما تغن النذر ﴾ ٥ ﴿ فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر ﴾ ٦ ﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد متشر ﴾ ٧ ﴿ مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ﴾ ٨ ﴿

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انشأ القمر	انفلق القمر فلقتين
آية	معجزة
ما فيه مزدجر	ما يحذرهم من الكفر
فما تغن النذر	لا ينفع إنذار المكذبين
فتول عنهم	فاعرض عنهم
يوم يدعو الداع إلى شيء نكر	ينادي المنادي إلى موقف القيامة
الأجداث	القبور
مهطعين	مسرعين
هذا يوم عسر	صعب شديد

المعنى العام

س ١ // ما الآية التي طلبها مشركو مكة من رسول الله (ﷺ) وهل تحققت وما كان ردهم مع ذكر الآية التي بينت هذه المعجزة؟ وكيف ردوا عليها؟

ج // معجزة انشقاق القمر، التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر (ﷺ) وذلك حين طلب المشركون منه معجزة جلية (واضحة) تدل على صدقه وخصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر ليشهدوا له بالرسالة ومع ذلك كانت النتيجة معاندتهم اصرارهم على الكفر والتكذيب بدعوة النبي (ﷺ) قال تعالى:

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۗ ۱ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۗ ۲ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُّسْتَقِرَّةٌ ۗ ۳ ۚ ﴾

س ٢ // هل صدق المشركون النبي (ﷺ) بعد أن رأوا معجزة انشقاق القمر؟ وبماذا إتهموه؟ مع ذكر الآيات التي تحدثت عن ذلك؟

ج // كلا بعد أن رأى المشركون دليلاً وبرهاناً على صدق الرسول (ﷺ) وانشقاق القمر فلقنتين أعرضوا عن الإيمان برسول الله (ﷺ) وتصديقه بل عاندوا واستكبروا مكذبين ومنكرين بعد ظهور الدليل وقالوا انه ساحر وهذا سحر باطل ذاهب مضمحل لا دوام له .

قال تعالى: ﴿ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۗ ۲ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُّسْتَقِرَّةٌ ۗ ۳ ۚ ﴾

س ٣ // كيف كانت خاتمة قوم نوح (عليه السلام) وكيف نصره الله؟

ج // استجاب الله تعالى دعاءه، ففتح أبواب السماء بماء كثير متدفق، وانشققت الأرض عيوناً متفجرة بالماء، فالتقى ماء السماء وماء الأرض على إهلاكهم الذي قدره الله لهم؛ جزاء شركهم وعصيانهم لله تعالى ولرسوله . وحملنا نوحاً ومن معه على سفينة ذات ألواح ومسامير شدت بها، تجري بحفظ الله تعالى ورعايته، وأغرقنا المكذبين؛ جزاء لهم على كفرهم وانتصاراً لنوح (عليه السلام) .

س ٤ // اتهم قوم نوح (عليه السلام) نبيهم باتهامات، ما هي؟ مع ذكر الآية؟

ج // كذب قوم نوح نبيهم وقالوا: هو مجنون وانتهروه متوعدين إياه بأنواع الذي إن لم ينته عن دعوته . قال تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَانزَلْنَا ۗ ۹ ۚ ﴾

س ٥ // ما عقوبة قوم عاد ومن هو نبيهم ؟

ج // كذبت قبيلة عاد نبيها هوداً (عليه السلام) فعاقبهم الله تعالى ، فكيف كان عذاب الله لهم على كفرهم ، واصرارهم على تكذيب رسولهم ، وعدم الإيمان به ؟ إنه كان عذاباً عظيماً مؤلماً . فقد أرسل الله تعالى عليهم ريحاً شديدة البرد سبعة أيام متوالية ، في يوم شؤم مستمر عليهم بالعذاب والهلاك ، فكانت هذه الريح تقتلع الناس من مواضعهم على الأرض فترمي بهم على رؤوسهم ، فتدق أعناقهم ، ويفصل رؤوسهم عن أجسادهم ، فتركهم كالنخل المنقلع من أصله .

س ٦ // ما قصة ناقة صالح (عليه السلام) ولما أرسلها ؟

ج // لقد طلبت ثمود من نبيها صالح أن يأتهم بمعجزة تؤيد صدقه ليؤمنوا به ، فطلبوا إليه أن يخرج لهم ناقة من خلف صخرة عينوها ، فأخرج الله تعالى لهم الناقة التي سألوها من الصخرة : اختباراً لهم ، فانتظر - يا صالح - ما يجلُّ بهم من العذاب ، واصطر يا صالح على دعوتك إياهم وأذاهم لك . وأخبرهم صالح (عليه السلام) بأمر من الله تعالى أن الماء مقسوم بينهم وبين الناقة : فيوم للناقة ، ويوم لقومه ، ويحظر على من ليس بقسمة له أن يشرب في غير يومه ، فكانت الناقة إذا شربت يومها ، شربت الماء كله ، فيكون شرابهم ذلك اليوم من لبنها ، فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير إلا شرب من لبنها يومه ذلك ، فإذا كان الليل وأصبحوا غدوا إلى مائهم فشربوا هم ذلك اليوم ولا تشرب الناقة . فنادوا صاحبهم وهو (قدار بن سالف) وحثوه على خرها ، فتناول الناقة بيده ، وخرها وأكل الجميع من لحمها وهو أشقى الأولين فعاقبهم الله تعالى على عدم امتثالهم لأمره ، فأرسل الله تعالى عليهم جبريل (عليه السلام) فصاح بهم صيحة واحدة ، فهلكوا جميعاً ، فكانوا كالزراع اليابس الذي يجعل فراشاً للإبل والمواشي فأهلكهم الله تعالى بالصيحة ، فكيف كان عقاب الله لهم على كفرهم ، وإنذاره لمن عصى رسله ؟ لقد كان عذاباً يماً عقاباً لهم ، فلم ينبج منهم أحد .

س ٧ // لماذا كلما ذكر الله قصة من قصص الأنبياء الذين كذبتهم أقوامهم ختمها

الله تعالى بقوله : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ فما الغاية من ذلك ؟

ج // يقول الباري عز وجل : لقد سهّلنا القرآن الكريم للتلاوة والحفظ ، ولفهم معانيه والتدبر لمن أراد أن يتذكر ويعتبر فتلك قصصه تروي كيف كان عقاب الله لمن كذب رسله وعصى أمره ، فهل من متعظ به ؟

س ٨ // بماذا اتهمت ثمود نبيها ؟ ومن هو نبيها ؟ وبماذا عاقبهم الله ؟

ج //

- قالوا عن نبيهم صالح (عليه السلام) : أنزل عليه الوحي وخصَّ بالنبوة من بيننا ، وهو واحد منا؟ بل هو كثير سيرون عند نزول العذاب بهم في الدنيا ويوم القيامة من هو الكذاب المتجبر وسيرون عقوبة تكذيبهم لنبيهم ؟
- فأرسل الله تعالى عليهم جبريل (عليه السلام) فصاح بهم صيحة واحدة ، فهلكوا جميعاً ، فكانوا كالزراع اليابس الذي يجعل فراشاً للإبل والمواشي فأهلكهم الله تعالى بالصيحة ، فكيف كان عقاب الله لهم على كفرهم ، وإنذاره لمن عصى رسله ؟ لقد كان عذاباً اليماً عقاباً لهم ، فلم ينجُ منهم أحد

س ٩ // كيف يخرج الكافرون من قبورهم يوم القيامة ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك ؟

ج // ذليلة أبصارهم يخرجون من القبور كأنهم في انتشارهم وسرعة سيرهم للحساب جرادٌ منتشر في الآفاق ، مسرعين إلى ما دُعوا إليه ، يقول الكافرون : هذا يوم عسير شديدة أهواله قال تعالى : ﴿ حُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ

مُنْتَشِرٌ ﴾ ﴿ ٧ ﴾ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿ ٨ ﴾

س ١٠ // أهلك الله قوم لوط (عليه السلام) لاقترافهم الموبقات المحرمة وابتعادهم عن العفة ،

و يعاقب الله تعالى اليوم جميع من اقتترف الموبقات وابتعد عن العفة بمرض لا علاج له . ما هو ؟

ج // كما أهلك قوم لوط الفاسقين سيهلك كل فاسق يفعل المحرمات وبطريقة يختارها فالיום عجز الاطباء عن علاج مرض الإيدز الذي سببه الرئيس العلاقات الجنسية المحرمة وتعاطي المخدرات التي تذهب العقل وتجعل الإنسان كالبهيمة وهذا نوع من أنواع عقاب الله وعذابه في الدنيا ، فمن يصاب بهذا المرض لا يشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقترب إليه أحد ويلتصق به العار والفضيحة وله في الآخرة عذاب عظيم ، ومن يلتزم العفة وطريق الصالحين يسلم ويعيش مرفوع الرأس محترماً في الدنيا ، منعماً بنعيم الجنة في الآخرة .





س ١١ // لله تعالى عقاب عاجل في الدنيا وآخر في الآخرة . بين مصير من يرتكب المحرمات بتعاطي المخدرات أو بعلاقات مشبوهة ؟

ج // كما أهلك قوم لوط الفاسقين سيهلك كل فاسق يفعل المحرمات وبطريقة يختارها فالיום عجز الأطباء عن علاج مرض الإيدز الذي سببه الرئيس العلاقات الجنسية المحرمة وتعاطي المخدرات التي تذهب العقل وتجعل الإنسان كالبهيمة وهذا نوع من أنواع عقاب الله وعذابه في الدنيا ، فمن يصاب بهذا المرض لا يشفى منه ويُعزل فيكون منبوذاً لا يقرب إليه أحد ويلتصق به العار والفضيحة وله في الآخرة عذاب عظيم ، ومن يلتزم العفة وطريق الصالحين يسلم و يعيش مرفوع الرأس محترماً في الدنيا ، منعماً بنعيم الجنة في الآخرة .

س ١٢ // لقد يسر الله تعالى القرآن الكريم للفهم والحفظ لماذا ؟

ج // لقد سهّل الله لفظ القرآن للتلاوة والحفظ، ومعانيه للفهم والتدبر، لمن أراد أن يتذكر ويعتبر ، فهل من متعظ به؟ والمعنى : اتعظوا به واحفظوه واعملوا بما جاء فيه .

س ١٣ // ما العبرة التي من أجلها يخبرنا الله تعالى بقصص الأولين ؟

ج //

١. في ذلك دليل على أن القرآن الكريم أنزل ليتعظ الناس ويحذروا معصية الله تعالى ورسوله (ﷺ) ويحذروا فعل المعاصي والموبقات التي كانت سبب هلاك أقوام سابقة .
٢. فيها تسلية ومواساة لقلب رسول الله فكما كذب المشركون على الرغم من رؤيتهم لمعجزات الله على يد رسوله (ﷺ) كان شقاق القمر ، كذلك فعل قوم نوح (عليه السلام) بتكذيبهم له ، وقوم عاد كذلك قد كذبت هود (عليه السلام) وكذلك فعل أهل سدوم حين عصوا نبيهم لوطاً (عليه السلام) فكان عذاب الله تعالى لهذه الأقوام شديداً جزاء سوء أعمالهم وعصيانهم لله ولرسوله ، وكذلك يجزي الله الكافرين جميعاً .



س ١٤ // بماذا عاقب الله قوم لوط (عليه السلام) ؟

ج // كذبت قوم لوط بآيات الله التي أنذرهم بها وخوفهم منها لوط (عليه السلام) وقوم لوط هم أهل سدوم وهي قرية بوادي الأردن حذرهم نبي الله لوط (عليه السلام) من ارتكاب الفواحش التي لم يأت بها أحد قبلهم من العالمين ، وخوفهم عذاب الله وعقابه، فلم يستمعوا إليه ، بل شكوا في ذلك، وكذبوه. ولقد طلبوا منه أن يفعلوا الفاحشة العظيمة بضيوفه من الملائكة (إتيان الذكور) ، فطمس الله أعينهم فلم يبصروا شيئاً، ف قيل لهم :ذوقوا عذابي وإنذاري الذي أنذركم به لوط (عليه السلام) ولقد جاءهم وقت الصباح عذاب دائم استقر فيهم حتى يفضي بهم إلى عذاب الآخرة، وذلك العذاب فرجمهم بالحجارة وقلب قراهم وجعل أعلاها أسفلها ، ف قيل لهم :ذوقوا عذابي الذي أنزلته بكم : لكفركم وتكذيبكم، وإنذاري الذي أنذركم به لوط (عليه السلام) . لقد كان قوم لوط فاسقين يفعلون الحرام ويأتون الرجال من دون النساء ، وهذا أثم عظيم ، فأرسل الله تعالى عليهم حجارة ترميهم فاهلكهم جميعاً ، إلا آل لوط(لوط وابنتيه) جأهم الله تعالى من العذاب في آخر الليل ، نعمة من عنده عليهم لإيمانهم، أمّا زوجته فقد أهلكها الله تعالى لأنها أخبرت القوم بضيوف لوط ، وكما أناب الله تعالى لوطاً وآله وأنعم عليهم ، فأجأهم من العذاب، سيثيب من آمن به وشكره وابتعد عما حرّمه الله تعالى .

س ١٥ // عدد خميساً من أهم ما ترشد إليه سورة القمر ؟

ج //

١. الإشارة إلى معجزة انشقاق القمر التي أيد الله تعالى بها رسوله الكريم (ﷺ)
٢. تسلية الرسول (ﷺ) ومواساته وبيان طبيعة الكفار في تكذيبهم للرسل.
٣. تحذير قريش من الاستمرار في الكفر والمعاندة .
٤. تقرير حادثة الطوفان التي لا ينكرها أحد .
٥. بيان عقوبة المكذبين لرسول الله وما نزل بهم من العذاب في الدنيا قبل الآخرة للاتعاظ وأخذ العبرة.



إعجاز القرآن الكريم

س ١ // القرآن الكريم أعجز العرب فأسلوبه يختلف عن كلامهم ، وضح ذلك؟

ج // القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول (ﷺ) التي تحدى بها الناس جميعاً. فمن وجوه إعجاز القرآن ومن ذلك حسن تأليفه ، وفصاحته وبلاغته وإيجازه ، ونظمه العجيب وأسلوبه الغريب الذي امتاز به من كلام العرب ، فأسلوبه خارج عن كلامهم وذلك لأن كلام بلغاء العرب لا يخلو إما ان يكون شعراً وإمّا أن يكون نثراً ، والقرآن العزيز خارج عن الصنفين، ولقد تحدى الله تعالى العرب أن يأتوا بمثله، وإن بعشر سور منه أو بسورة لكنهم عجزوا على الرغم من انه جاء بلغتهم التي يفخرون بها .

س ٢ // قال تعالى : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ

وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ سورة الفتح ٢٧

بين نوع الإعجاز في الآية و سببه ؟

ج // الإعجاز في الآية هو إعجاز غيبي لأن القرآن الكريم يخبر بأمر سوف يحدث بالمستقبل وقبل حدوثه وذلك أمر لا يتوصل الى العلم به إلا من جهة الرسل لأنهم يخبرون بذلك من عند الله تعالى .

س ٣ // أثبت العلم الحديث أن الجبال تحفظ توازن الأرض ، فهل هناك إشارة في القرآن الكريم الى ذلك ؟ وماذا يعد ذلك ؟

ج // أشار القرآن إلى الجبال بأنها رواسي تمنع الأرض أن تميد بالناس قال تعالى :

﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَلَّى فِي الْأَرْضِ رِوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا

فِيهَا مِنْ كُلِّ نَرَجٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ سورة لقمان ١٠

وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلومترات تحفظ توازن الأرض وأنه حين يختل هذا التوازن لسبب من الأسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تعيد إلى الأرض توازنها . فشبه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية !! فمن الذي أخبر النبي (ﷺ) بهذه الحقائق سوى الله سبحانه؟

س ٤ // أين يكمن الإعجاز في القرآن الكريم بقصص الأنبياء و الأقوام السابقة وما نوعه ؟
ج // ان اعجاز القرآن الكريم يكمن في ما تضمنه من اخبار عن الرسل و الأمم السابقة و القرون السالفة التي لا يعلم بعضها إلا القليل من علماء ذلك الزمان ولما كان النبي (ﷺ) غير موجود في تلك الأمكنة دل هذا قطعاً ان هذه الأخبار إنما هي من عند الله تعالى . كقصص الأنبياء (آدم و نوح و موسى و عيسى و هود .. و غيرهم)

س ٥ // عدد معجزات النبي (ﷺ) وأي معجزة تعد المعجزة الخالدة ؟

ج // معجزات النبي محمد (ﷺ) كثيرة منها :

١. القرآن الكريم وهي المعجزة الخالدة الى قيام الساعة .
٢. انشقاق القمر .
٣. نبع الماء من بين يديه (ﷺ) .
٤. تسليم الحجر عليه بالنطق .
٥. شفاء المرضى بالدعاء لهم .
٦. الإسراء و المعراج من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ومن ثم الى السماوات العلى .



س ٦ // ابحث عن آية في القرآن الكريم تتضمن الإعجاز العلمي وبين طبيعته ؟

ج // أشار القرآن إلى الجبال بأنها رواسي تمنع الأرض أن تميد بالناس قال تعالى :

﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بغيرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَآلَقَى فِي الْأَرْضِ مَرْوِاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَبْيَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَرْوَجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ سورة لقمان ١٠

وفي هذا القرن فقط عرف الناس عن طريق العلم أن الجبال فيها جذور تمتد داخل الأرض إلى عشرات الكيلومترات تحفظ توازن الأرض وأنه حين يختل هذا التوازن لسبب من الأسباب تحدث الزلازل والبراكين التي تعيد إلى الأرض توازنها . فنشبه الجبال بالسفن الرواسي وهو تشبيه دقيق جداً من الناحية العلمية !! فمن الذي أخبر النبي الأمي (ﷺ) بهذه الحقائق سوى الله سبحانه .



س ٧ // القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى للرسول (ﷺ) التي تحدى بها الناس . فما هي وجوه إعجاز القرآن ؟

ج //

١. الإعجاز البلاغي : بحسن تأليفه و فصاحته وبلاغته وإيجازه .
٢. الإعجاز الغيبي : فيما تضمنه من الإخبار بغيبات المستقبل قبل أن يحيط أحد البشر بعلمها .
٣. الإعجاز القصصي : وذلك فيما تضمنه من الإخبار عن الرسل و الأمم السابقة و القرون السالفة التي لا يعلم بعضها إلا القليل من علماء ذلك الزمان ؟
٤. الإعجاز العلمي : وذلك فيما تحدث عن القرآن من أمور كونية و علمية لم تكن معروفة عند العرب غي ذلك الزمن .
٥. الإعجاز التشريعي : لو قارنا التشريعات و الأحكام القرآنية وما جاء به القرآن الكريم من تشريع و من نظم تشريعية مع القوانين و الشرائع البشرية سنرى تفوق التشريع القرآني بتوازنه العادل فوق كل الأنظمة التي أنتجتها البشرية في التشريع . فالقرآن معجز في تنظيمه لأحوال البشر في جانب العقائد و العبادات و الأخلاق ، وفي تنظيمه لجميع مصالح الأفراد و المجتمعات و السياسات و الدول ؛ فقد نظم الإسلام حياة الإنسان في نفسه ، ومع غيره ؛ فهناك آداب الزوجية ، و حقوق الوالدين و الأبناء و الأصدقاء و الجيران ، و ولاة الأمر ، و المجتمع ، و المسلمين بعامه ، و نظم العلاقة بغير المسلمين .

س ٨ // تفوق القرآن الكريم بقوانينه العادلة بخلاف القوانين التي أنتجتها البشرية ، وضح ذلك ؟

ج //

لو قارنا التشريعات و الأحكام القرآنية وما جاء به القرآن الكريم من تشريع و من نظم تشريعية مع القوانين و الشرائع البشرية سنرى تفوق التشريع القرآني بتوازنه العادل فوق كل الأنظمة التي أنتجتها البشرية في التشريع . فالقرآن معجز في تنظيمه لأحوال البشر في جانب العقائد و العبادات و الأخلاق ، وفي تنظيمه لجميع مصالح الأفراد و المجتمعات و السياسات و الدول ؛ فقد نظم الإسلام حياة الإنسان في نفسه ، ومع غيره ؛ فهناك آداب الزوجية ، و حقوق الوالدين و الأبناء و الأصدقاء و الجيران ، و ولاة الأمر ، و المجتمع ، و المسلمين بعامه ، و نظم العلاقة بغير المسلمين .

س ٩ // قال تعالى : ﴿ ١ ﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿ ٢ ﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ ٣ ﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ

الْأَثَرُ مِنْ قَبْلِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ سورة الروم ١-٤

بين نوع الإعجاز في هذه الآية ؟ وهل تحقق

ج // في هذه الآية إعجاز غيبي وقد تحققت غلبة الروم بعد سنوات قليلة على الفرس .

حديث

الشهيد

قال الرسول (ﷺ) :

((من قُتل دون ماله فهو شهيدٌ، ومن قُتل دون دمه فهو شهيدٌ ، ومن قُتل دون دينه فهو شهيدٌ، ومن قُتل دون أهله فهو شهيدٌ))

المعنى العام

س ١ // عدَّ النبي (ﷺ) من يُقتل مُدافعاً عن نفسه أو ماله من الشهداء فما سبب ذلك ؟

ج // وذلك لتشجيع المسلمين من أجل التضحية وصيانة دينهم وانفسهم وأعراضهم و أموالهم فمن يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء .

س ٢ // ما الذي يجب على المسلم فعله تجاه من يريد انتهاك حرمة المسلمين واغتصاب أموالهم ظلماً ؟

ج // يجب على المسلم الجهاد في سبيل الله و الوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شراً ويحضنا النبي (ﷺ) على الدفاع عن أنفسنا وأعراضنا وأموالنا .

س ٣ // ما منزلة الشهيد عند الله تعالى في الحياة الآخرة ؟ استشهد على ذلك بما تحفظه من آيات كريمة أو أحاديث شريفة ؟

ج // إنَّ منزلة الشهيد عند الله الجنة في الدار الآخرة وهم يختصون برحمة الله تعالى ، وهم أحياء عند ربهم يرزقون وينعمون من ثمار الجنة قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقون ﴿ ١٦٩ ﴾ ﴿ سورة آل عمران ١٦٩

س ٤ // هل دعا الإسلام الى السلم و السلام ؟ استشهد على إجابتك بأية كريمة ؟

ج // أكد القرآن الكريم في آيات عديدة أهمية وحدة المسلمين والأخوة الصادقة بينهم، ووجوب تعاونهم على البر والتقوى، ووجوب نبذ التباغض والإيذاء والعدوان، كما حثَّ على السلم والسلام فقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ ﴿ سورة البقرة ٢٠٨

س ٥ // في الحديث الشريف يحضنا رسولنا الكريم (ﷺ) على أمور ما أهمها ؟

ج // ١. يحثنا النبي (ﷺ) على الجهاد في سبيل الله و الوقوف بوجه كل من يريد بالإسلام والمسلمين شراً .

٢. يحضنا على الدفاع عن ديننا وعن أنفسنا وأعراضنا وأموالنا .

س ٦ // متى يستحق المسلم شرف الشهادة ؟

ج // ١. أنه من حقَّ المسلم أن يدافع عن ماله، وأن يقاتل كل من يريد أخذه أو أخذ شيء

منه ظلماً، فإن قُتل المسلم المدافع عن أمواله، فقد نال ثواب الشهادة.

٢. و من قُتل وهو يدافع عن نفسه نال ثواب الشهادة .

٣. و من قُتل من المسلمين وهو يحارب الذين يريدون بدينه شراً، أياً كانوا، فقد نال

ثواب الشهادة .

٤. و من قُتل وهو يدافع عن أهله ممن أراد بهم سوءاً فقد نال ثواب الشهادة.

س ٧ // حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية فما هي هذه الحقوق ؟

ج // إنَّ من الحقوق الأساسية التي حرص الدين عليها هي :

١. حرية العقيدة : فقال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ... ﴿٢٥٦﴾ ﴿ سورة البقرة ٢٥٦

٢. صيانة الأنفس والأعراض والأموال .

أهم ما يرشد اليه الحديث

١. حثَّ المسلمين على قتال كل معتدٍ ظالمٍ يُريدُ انتهاك حرمتهم.

٢. حثَّ المسلمين على التضحية من أجل صيانة دينهم وأنفسهم وأعراضهم

وأموالهم، وأن الذي يُقتل وهو يدافع عن أي من هذه فهو في عداد الشهداء.

٣. حرص الدين الإسلامي على حقوق الإنسان الأساسية (حرية العقيدة، وصيانة

الأنفس والأعراض والأموال)

٤. بيان كرامة الشهيد ورفيع منزلته.

الخمس

س ١ // عرف الخمس وما هو دليل وجوبه من القرآن والسنة النبوية الشريفة ؟
ج //

- **الخمس** : هو إخراج (٥/١) أي خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يحدد رأس سنة خمسية له يحاسب فيها نفسه .
- دليل وجوبه من القرآن الكريم : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ... ﴾ ٤١ ﴿ **سورة الأنفال ٤**
- دليل وجوبه من السنة النبوية الشريفة قال (ﷺ) : ((وفي الركاز الخمس)) .

س ٢ // متى يُخرج الخمس ؟

ج // هو إخراج (٥/١) أي خمس ما زاد عن حاجة المسلم عند رأس السنة فكل مسلم يحدد رأس سنة خمسية له يحاسب فيها نفسه .

س ٣ // ما مقدار الخمس ؟

ج // مقداره هو (٥/١) أي يقسم المال الى خمسة أقسام وتوزع أحد هذه الأقسام الى الأصناف التي بينتهم الآية الكريمة بقوله تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ... ﴾ ٤١ ﴿ **سورة الأنفال ٤**

أي إذا كان المال (١٠٠٠.٠٠٠ دينار) يقسم على خمس (١٠٠٠.٠٠٠ ÷ ٥ = ٢٠٠.٠٠٠)

س ٤ // الى من يوزع الخمس ؟

ج // يقسم الخمس الى :

١. لله تعالى ولرسوله (ﷺ) .
٢. قرابة النبي (ﷺ) وأهل بيته "عليهم السلام" وجعل الله لهم نصيب من الخمس مكان الصدقة لأنها لا تحل لهم .
٣. اليتامى : وهم ابناء المسلمين الذين مات آبائهم شرط أن يكونوا فقراء .
٤. المساكين : وهم الذين لهم مال قليل لا يكفيهم لسد حاجاتهم .
٥. ابن السبيل : وهو الغريب الذي انقطع عن أهله ولا يملك نفقة مسكنه ومأكله .



س ٥ // ما هي الأشياء التي يتوجب عليها الخمس؟

ج //

١. المواد الغذائية .
٢. الأموال و الذهب و الفضة غير المستعملة مما لا تلبسها المرأة خلال السنة .
٣. أجهزة المنزل التي تخزن فلا تستعمل خلال السنة .

س ٦ // ما معنى الركاز في قول النبي (ﷺ) : (وفي الركاز الخمس)

ج // الركاز ويعني به الذهب و الفضة

س ٧ // ما هو حكم الخمس؟

ج // الخمس واجب وبعض طوائف المسلمين يوجب الخمس في غنيمة الحرب فقط ولا يوجبه في غيرها من الأموال .

الغنيمة

س ١ // عرف الغنيمة لغة واصطلاحاً؟

ج //

- الغنيمة لغة : هي الريح
- الغنيمة اصطلاحاً : هي الأموال التي يستحوذ عليها جيش المسلمين من أعدائه بعد القتال واستعمال السيف . ويجب فيها الخمس وبعض طوائف المسلمين يوجب الخمس في غنيمة الحرب فقط ولا يوجبه في غيرها من الأموال .



الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

س ١ // نشأ الإمام علي (عليه السلام) في بيت النبوة ، بين أثر هذه النشأة ؟

ج // نشأ الإمام علي (عليه السلام) في حضانة النبي (ﷺ) ورعايته فعلمه مكارم الأخلاق، ولما بُعث النبي كان الإمام علي (عليه السلام) أول مَنْ آمن به ونشأه النبي (ﷺ) في بيته تنشئة إسلامية فلم يسجد لصنم ولذلك قيل في حقه (كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ)

س ٢ // تكلم عن منزلة الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج // للإمام علي (عليه السلام) المنزلة الرفيعة والمكانة السامية فلقد بين القرآن الكريم تلك المنزلة في أكثر من آية كريمة منها آية المباهلة فذهب أهل التفسير من جميع المسلمين إلى أنها نزلت حين خرج رسول الله بعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى جران فعبرت الآية عن الحسن والحسين (عليه السلام) بأبناء الرسول (ﷺ) وعن فاطمة (عليها السلام) بنسائه وعن علي (عليه السلام) بالنفس ، وفي ذلك مكانة لم ينلها سواه فقد أنكر النصارى نبوة النبي (ﷺ) فأنكروا معجزاته ، ولم تفلح كل الطرق في إقناعهم ، فاتفق النبي (ﷺ) معهم على المباهلة، وهي الاجتماع في مكان ودعاء الله تعالى أن يهلك مَنْ كان على باطل وينصر مَنْ له الحق . فجاء النبي (ﷺ) وأخذ معه الإمام علياً والسيدة فاطمة الزهراء والحسن والحسين (عليهم السلام) . وجاء النصارى، ولكنهم لما رأوا النبي جاءهم بأهل بيته، وعليهم علامة النبوة والإيمان والولاية لله تعالى لم يجرؤوا على المباهلة وتراجعوا منهزمين . فنزلت آية قرآنية كريمة تصف ذلك وهي:

﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ

بُتِّهَلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ سورة آل عمران ٦١

س ٣ // ما سبب نزول آية المباهلة ؟

ج // ذهب أهل التفسير من جميع المسلمين إلى أنها نزلت حين خرج رسول الله بعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) لمباهلة نصارى جران فعبرت الآية عن الحسن والحسين (عليهم السلام) بأبناء الرسول (ﷺ) وعن فاطمة (عليها السلام) بنسائه وعن علي (عليه السلام) بالنفس ، وفي ذلك مكانة لم ينلها سواه .

س٤ // اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يوضح منزلة الإمام علي (عليه السلام)؟

ج // قال رسول الله (ﷺ): ((أنا مدينة العلم وعلي بابها))
وقال (عليه السلام) مخاطباً علياً (عليه السلام) ((لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق))

س٥ // تكلم عن نسب الإمام علي (عليه السلام)؟

ج // هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب (عليه السلام) ابن عم رسول الله (ﷺ) وأمه السيدة فاطمة بنت أسد بن هاشم (رضي الله عنها) كانت من السابقات في الإسلام ولدته أمه في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدته فسمي بوليد الكعبة. وزوجه الرسول (ﷺ) ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) فولد له منها الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم (عليهم السلام).

س٦ // تكلم عن أخلاق الإمام علي (عليه السلام)؟

ج // تربي في حجر رسول الله (ﷺ) وتخلق بأخلاقه وعاش في كنفه وتزوج ابنته وافتداه بنفسه. كان زاهداً ورعاً عابداً عبادة الشاكرين عادلاً متواضعاً بشراً محيياً شجاعاً لا يهاب الموت وخطيباً وبليغاً. إذا ذكر الشجعان فإن علياً (عليه السلام) يأتي في مقدمتهم فقد كان فارساً لا يهاب الموت.

س٧ // كان الإمام علي (عليه السلام) شجاعاً ثابت القلب اذكر ما يدل على هذه الشجاعة؟

ج // كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) فارس فرسان المسلمين اللامع الذي جرد السيف للدفاع عن العقيدة الإسلامية، وللذود عن رسول الله (ﷺ) ولنشر الدين وفي معركة أحد برز دوره في الدفاع عن العقيدة وفي الذود عن رسول الله (ﷺ) أما في معركة (الخنديق) فقد كان الفارس الذي بارز أشجع فرسان المشركين (عمرو بن ود العامري) الذي تخشى لقاءه الأبطال، فنازله فلما اجلى الغبار إذا بعلي (عليه السلام) منتصراً وجاثماً على صدر عمرو ابن ود العامري المشرك وانكسرت بذلك شوكة المشركين. وكانت لعلي بطولاته في معركة (خيبر) لما كانت ليلة دخول (خيبر) قال النبي (ﷺ): ((لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه)) فبات الناس يذكرون أيهم يُعطى الراية فلما أصبح الناس غدواً إلى رسول الله (ﷺ) كلهم يرجو أن تعطى له. فقال: أين علي بن أبي طالب فقالوا: يا رسول الله هو يشتهي عينيه فهو أرمم فأرسل إليه فقبل إصبه بريقه وشفى عينيه وأعطاه الراية وقال له (اذهب حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً من أن يكون لك حُمر النعم) فخرج إليه (مرحب اليهودي) وكان فارساً في قومه فبرز إليه علي (عليه السلام) فضربه وأرداه قتيلاً ثم اقتلع باب حصن خيبر وكان الفتح. هذه صورة من معارك الإسلام الخالدة التي كان فيها علي (عليه السلام) البطل الذي خلد اسمه بطل أبطالنا الأفاضل .

س ٨ // اذكر بعضاً من الأوصاف التي تحلى بها الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج // كان (عليه السلام) زاهداً ورعاً عابداً عبادة الشاكرين عادلاً متواضعاً بشراً محيياً شجاعاً لا يهاب الموت وخطيباً وبليغاً. إذا ذكر الشجعان فإن علياً (عليه السلام) يأتي في مقدمتهم فقد كان فارساً لا يهاب الموت .

س ٩ // تكلم عن فصاحة الإمام علي (عليه السلام) وعن علمه ؟

ج // عُرف الإمام علي (عليه السلام) بالفصاحة يشهد له بذلك خطبه التي روتها كتب التاريخ وأمثاله وحكمه التي أثرت عنه. فقد عُرف أنه حين يخطب يؤثر في النفوس ويأخذ بمجامع القلوب، كما كان قوي الحجة وقمة في البلاغة . وكان (عليه السلام) أعلم الناس بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والفقهاء فقد صحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منذ صباه وأخذ عنه القرآن وكان يكتب له ولم يزل مع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أن توفي . وكان الخلفاء (رضي الله عنهم) قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون إليه، وأكثر من عرف ذلك عنه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي كان يقول: (أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن) وكان عبد الله بن مسعود يقول: (أقرض أهل المدينة وأقضاها علي (عليه السلام)).

س ١٠ // لماذا سُمي الإمام علي (عليه السلام) بوليد الكعبة ؟

ج // وذلك لأن أمه السيدة فاطمة بنت أسد بن هاشم (رضي الله عنها) ولدتها في داخل الكعبة الشريفة دخلت إليها وهي حامل فلم تستطع الخروج منها حتى ولدتها فسمي بوليد الكعبة .

س ١١ // لقد شارك الإمام علي (عليه السلام) في جميع معارك المسلمين إلا معركة واحد أذكر هذه المعركة مع بيان سبب عدم المشاركة ؟

ج // شارك في معارك المسلمين كلها إلا معركة تبوك، إذ خلفه النبي في أهله بالمدينة وعاب المنافقون على الإمام علي (عليه السلام) ذلك فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي)

س ١٢ // ما تعريف (الفقه) ؟ ثم تكلم عن فقه الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج //

- **الفقه** : هو العلم بالأحكام الشرعية المستنبطة من الشريعة الإسلامية .
- كان (عليه السلام) أعلم الناس بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والفقه فقد صحب رسول الله (ﷺ) منذ صباه وأخذ عنه القرآن وكان يكتب له ولم يزل مع النبي (ﷺ) إلى أن توفي . وكان الخلفاء (رضي الله عنهم) قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون إليه .

س ١٣ // كان عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) يقول : (أقرض أهل المدينة وأقضاها علي (عليه السلام)) ؟

ج // معنى (أفرض) أكثر معرفة من غيره بعلم الفرائض وهو علم الموارث (أي توزيع التركات) .

س ١٤ // ما هي أهم آثار الإمام علي (عليه السلام) الفكرية و البلاغية ؟

ج //

١. **نهج البلاغة** :- جمعه الشريف الرضي يشتمل الكتاب على ما اختاره الشريف من خطب الإمام علي (عليه السلام) وكتبه ورسائله وحكمه ومواعظه وقد اهتم بهذا الكتاب جل العلماء والمفكرين ورجال الأدب حتى بلغت شروحه أكثر من سبعين شرحاً، مترجماً إلى لغات متعددة .
٢. **مسنده** :- الذي جمعه أحمد بن شعيب النسائي وقد ضمنه بعض ما أثر عن الإمام (عليه السلام) من أحاديث وروايات عن رسول الله (ﷺ) وأسماء مسند علي .
٣. **غرر الحكم ودرر الكلم** :- جمعه عبد الواحد الأمدي ويشتمل على 12000 (اثنتي عشرة ألفاً) من حكم الإمام علي (عليه السلام) القصيرة .
٤. **مائة كلمة** :- جمعها الجاحظ .
٥. **نثر اللآلي** :- جمعه الفضل بن الحسن الطبرسي .
٦. **جنة الأسماء** :- شرحه الغزالي .

س ١٥ // اذكر بعضاً من أقوال الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج // من أقواله وحكمه الرائعة :

١. الذليل عندي عزيز حتى أخذ الحق له .
٢. من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .
٣. من صارع الحق صرعه .
٤. عاتب أخاك بالإحسان اليه وأردد شره بالإنعام إليه .
٥. هلك فيّ رجلان ، محبٌ غالٍ ومبغضٌ قالٍ ، (**والغال** : المتجاوز الحد الذي يعتقد بألوهيته ، **والقال** هو المبغض) .
٦. من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ .

س ١٦ // كان الإمام علي (عليه السلام) يعرف لصحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدرهم وكانوا يجلونه ويحترمونه وضح ذلك ؟

ج // فقد كان الخلفاء (رضي الله عنهم) قبله يستشيرونه في الأحكام ويرجعون إليه، وأكثر من عرف ذلك عنه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي كان يقول: (أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن) وكان عبد الله بن مسعود يقول: (أقرض أهل المدينة وأقضاها علي (عليه السلام)).

س ١٧ // تحدث عن استشهاد الإمام علي (عليه السلام) ؟

ج // استشهد الإمام (عليه السلام) وهو في أفضل ساعة إذ هو قائم بين يدي الله تعالى في صلاة الفجر في أشرف الأيام، أيام صوم شهر رمضان فقد ضربه المجرم عبدالرحمن بن ملجم المرادي بسيف مسموم، أصاب هامته الشريفة ولقد استقبلها الإمام علي (عليه السلام) مستبشراً وهو يقول ((**فزت ورب الكعبة**)) وكيف لا يفوز من ولد في الكعبة واستشهد في الحراب قائماً صائماً لله في شهر رمضان. وبقي الإمام (عليه السلام) يعاني من علته ثلاثة أيام كان فيها كما كان في كل حياته لهجاً بذكر الله والثناء عليه والرضا بقضائه والتسليم بأمره وكان من وصاياه (عليه السلام) لولديه ولجميع الناس قوله: ((**أوصيكما بتقوى الله وان لا تبغيا الدنيا وان بغتكما ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما وقولا الحق واعملا للأجر وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً**)) . **استشهد (عليه السلام) في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة**، هذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان قدوة في الشجاعة والفقه والقضاة والفصاحة فسلام عليك يا أبا الحسن يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

س ١٨ // اشرح قول الإمام علي (عليه السلام): ((من أصلح أمر آخرته أصلح الله له أمر دنياه،

ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ.))

ج // من صلحت دنياه بأعماله وتزود بالأعمال الصالحة التي تنجيه يوم القيامة من عذاب الله حيث قال سبحانه :

((يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾)) سورة الشعراء ٨٨-٨٩

فمن صلحت دنياه وكرسها للعبادة وطاعة الله تعالى تولى الله إصلاح أمره في الدنيا وسخر له ما في الكون رحمةً به وفي الآخرة مصيره الجنة التي أعدت للمتقين .

ومن وعظ نفسه وحاسبها على عملها قبل أن يأتي يوم يحاسبه الله فيه وفي ذلك اليوم لا ينفع الندم فيجزى الله المؤمنين على أعمالهم صغيرها وكبيرها قال تعالى :

﴿ **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾** ﴾ **سورة الزلزلة ٧-٨**

فمن حفظ نفسه في الدنيا من المعاصي حفظه الله من المصائب و في الآخرة يحفظه من العذاب حيث قال (ﷺ): ((احفظ الله يحفظك ...))

س١٩ // في وصية الإمام علي (عليه السلام) لولديه دروس وعبر وضحاها بنقاط ؟

ج // من وصايا الإمام علي (عليه السلام) لولديه وجميع الناس قوله :

١. أوصيكمما بتقوى الله .
٢. أن لا تبغيا الدنيا وأن بغتكما ولا تأسفا على شيء منه زوي عنكما .
٣. قولا الحق وأعمالا للأجر .
٤. كونا للظالم خصما وللمظلوم عوناً

س٢٠ // ما هي المباهلة ، ولماذا رفض النصارى المباهلة وانسحبوا ؟

ج // بعد أن أنكر النصارى نبوة النبي (ﷺ) وفشلت كل الطرق في إقناعهم اتفق النبي (ﷺ) معهم على المباهلة وهي الاجتماع في مكان ودعاء الله أن يهلك من عليه الحق وينصر من له الحق ولقد رفضها النصارى بعد أن جاءهم النبي ومعه أهل بيته وعليهم علامات النبوة و الإيمان .



المسؤولية

س ١ // ماذا تعني المسؤولية ؟

ج //

المسؤولية :- هي أن تقوم بالعمل المطلوب منك على أحسن صورة وأكمل وجه في الوقت المحدد المطلوب.

والمسؤولية هي شعور نبيل متوافر عند كل إنسان ملتزم أخلاقياً ووطنياً، إذ توجب علينا القيام بالعمل الشريف الذي نكلف به على أتم وجه وفي ديننا الإسلامي العظيم ، كل إنسان هو مسؤول عن أعماله وحده سواء كانت هذه الأعمال صغيرة نسبياً أو كبيرة ، يسيرة أو شاقة . ولن يتحمل التقصير في أداء المسؤولية أي إنسان آخر كالأب أو الجد أو الأخ أو العم أو غيرهم .

س ٢ // على ماذا يدل قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ سورة النجم ٣٩

ج // تعني أن فرداً واحداً هو المسؤول عن نفسه وعمّا يصدر منها من أفعال وأقوال ، وكذلك يكون مسؤولاً عمّا تقوم جوارحه "أعضاء جسده" وتعد المسؤولية الفردية هي الأصل في الإسلام حيث قال تعالى :

﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ... ﴾ ﴿ ١٦٤ ﴾ سورة الأنعام ١٦٤

س ٣ // ما هي أنواع المسؤولية ؟

ج // المسؤولية نوعان :

١. **مسؤولية فردية :-** وتعني بأن يكون الفرد مسؤولاً أمام ربه سبحانه يحاسبه ويجازيه على أفعاله وأقواله ويكون مسؤولاً عمّا تقوم به جوارحه وعد المسؤولية الفردية هي الأصل في الإسلام حيث قال تعالى :

﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ سورة النجم ٣٩

٢. **المسؤولية الجماعية :-** هي منبثقة من المشاعر والأحاسيس المجتمعية . فالمسؤولية الجماعية :هي تلك التي يقوم بها مختلف أفراد المجتمع دون استثناء كل في نطاق عمله وتخصصه وأماكن وجوده.

س ٤ // متى يبني الوطن ويزدهر؟

ج // ان المسؤولية تتطلب منا ان نتحمل بإخلاص مسؤوليتنا ، وان نأخذ جميعاً مواقعنا ، ونؤدي دورنا الفاعل في بناء الوطن وحمايته من المخاطر والسعي الى الارتقاء به في جميع المجالات ، واجتناب ما يفرق صفوفنا ويثبط هممنا ويعيق مسيرتنا فهذه مسؤولية الجميع

س ٥ // ما مقومات العمل الجماعي الناجح؟

ج // بناء الأوطان مسؤولية تحتاج إلى التعاون والتوافق، في الأقل، في الثوابت والأسس التي تحفظ الدين والأرض والإنسان، ولا بأس في أن تختلف في طرق العمل، ووسائل البناء إلا أن الهدف يبقى واحداً هو الصالح العام.

س ٦ // منع الضرر مسؤولية جماعية اشارة اليها رسول الله (ﷺ) في حديث نبوي شريف شبه فيه الناس كمن يبحر في سفينة ، اذكر الحديث؟

ج // قال الرسول (ﷺ) : ((مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِيْبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤَدِّ مَنْ فَوْقَنَا؟ فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكَاةَ هَلَكُوا وَهَلَكُوا جَمِيعًا ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا)) .



س ٧ // لماذا يعد العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لا بد منها؟

ج // ان المسؤولية ، ليست شعاراً يرفع ، انما هي حالة تعيشها الشعوب والأمم الناهضة والمتقدمة ، وهذا ما يجب ان نجسده في حياتنا ، وان نعيش هذه الحالة باستمرار على المستوى الفردي والاجتماعي ، ثم نعمل بها متعاونين متكاتفين يشدُّ بعضنا أزر بعض في جو ملؤه التفاهم والروح الأخوية المؤطرة بالإيثار التضحية والبذل والهمم القويّة . فالعمل الجماعي والشعور بالمسؤولية ضرورة لا بد منها ما دامت الحياة الفردية الانعزالية غير ممكنة ، والله تعالى سينظر بعين الرحمة إلى عباده المتعاونين المتأخين الذين يتحملون المسؤولية ويقدرونها يسعون من أجلها وعلينا أن نعلم أن بناء الوطن وازدهاره والنهوض به لن يتحقق إلا عندما يتحمل المسؤولية أبناء الوطن جميعاً ويؤدونها بأمانة وإخلاص .

س ٨ // هل تعتبر مسؤولية الامتثال و الطاعة لأنظمة الدولة مسؤولية جماعية أم فردية ؟

ج // تعتبر من المسؤوليات الجماعية التي هدفها تنظيم المجتمع ورفعته وسموه .وان تطبق هذه القوانين على أفراد المجتمع جميعاً ، وهذا ليس غريباً علينا ، نحن المسلمين ، فالتزام المسلمين الأوائل وشعورهم بالمسؤولية هو الذي أدى الى بناء حضارة عريقة مازالت مآثرها إلى اليوم .

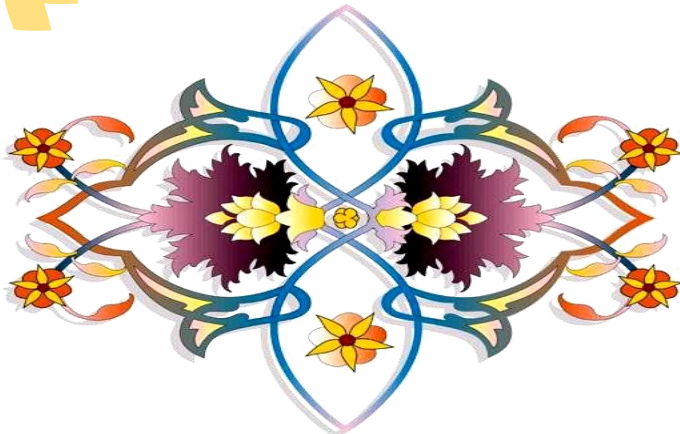
س ٩ // هل تقع على الطالب مسؤوليات يتحملها ؟

ج // نعم يقع جانب مهم منها على عاتق الطالب في حفظ المال العام ، إذ يجب على الطلاب المحافظة على أثاث المدرسة عامة، والصف خاصة، وموجودات الساحة والأفنية والاهتمام بالكتاب وما فيه من معلومات كثيرة ، فضلاً عن ذلك على الطالب مسؤولية احترام الأنظمة المدرسية والإدارة والتدريسيين ثم تتوسع هذه المسؤولية لتشمل حفظ المرافق العامة كالمتنزهات والملاعب وغيرها .

س ١٠ // اذكر بعض الأمثلة عن المسؤولية الفردية و الجماعية ؟

ج //

- **المسؤولية الفردية :-** يكون الفرد مسؤولاً على وفق مكانته في أسرته سواء كان أباً أو أمّاً قال (ﷺ) : ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته ..)) فضلاً عن مسؤولية الأبناء جميعاً ، الى جانب ذلك تقع على الفرد مسؤولية اجتماعية عامة مثل صلة الرحم وحسن التعامل مع الجار و افراد المحلة و أبناء الوطن و أداء العمل المكلف به .
- **المسؤولية الجماعية :-** تكون بحفظ السلم الاجتماعي و نشر الأمن و المحافظة على الدماء و الأعراس و الأموال و التآلف و التآخي و التراحم و نبذ العصبية و الفرقة و النعرات الحزبية و المذهبية و الطائفية و حفظ المال العام .





الوحدة

البرابجة

الوحدة الرابعة

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يسخر قوم من قوم	أي لا يزدري قوم منكم قوماً آخرين ويحتقرونهم
ولا تلمزوا أنفسكم	لا يعيب ولا يطعن بعضكم بعضاً
ولا تنابزوا بالألقاب	أي لا يدعوا بعضكم بعضاً بلقب يكرهه خو يا فاسق يا جاهل
اجتنبوا كثيراً من الظن	ابتعدوا عن التهم التي ليس لها ما يوجبها من الأسباب و الأدلة
ان بعض ال ظن إثم	كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً	أي لا تتبعوا عورات المسلمين وما بهم بالبحث عنها
فكرهتموه	إنكم تكرهون أكل لحم أخيكم الميت فكذلك هي الغيبة أكل لحوم الأحياء فاكروهها

المعنى العام

س ١ // بماذا شبه الله الغيبة ؟ ولماذا نهى الله عنها ؟

ج // شبه الله تعالى الغيبة كم يأكل لحم أخيه وهو ميت فهل يجب أحدنا أن يأكل لحم أخيه ميتا ؟ والجواب لا قطعاً إذا فكما عرض عليكم لحم أخيك ميتا فكرهتموه لبشاعة ذلك وقبحه، فاكرهوا أكل لحمه حياً وأكل لحمه بمعنى النيل من عرضه والعرض أعز وأغلى من الجسم فذلك كبشاعة أكل لحمه بل أشد منها وقوله تعالى : ((وَاتَّقُوا اللَّهَ)) في غيبة بعضكم بعضاً فإن الغيبة من عوامل الدمار والفساد بين المسلمين



س ٢ // ما واجباتنا الأخلاقية تجاه رسول الله (ﷺ) ؟

ج //

١. عدم رفع الصوت في حضرته لمن عاصره .
٢. واحترام مرقدته الشريف وتبجيله عند زيارته بعد وفاته.
٣. وجوب اختيار الكلمات اللائقة التي تناسب مقامه الرفيع عند ذكره الشريف .
٤. الصلاة عليه وعلى آله الأطهار .
٥. ذكره بالكلمات التي فيها توقير واحترام .
٦. وجوب الاقتداء به والسير على نهجه وهذا الخلق هو الخلق الذي يجب أن يلتزمه المسلم مع كل المربين الفضلاء.

س ٣ // اذكر الآية التي تبين وجوب التثبث من الأخبار ؟

ج // قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (٦)

س ٤ // في سورة الحجرات آداب كريمة أمر الله تعالى بها عددها ؟

ج //

١. علينا إذا ذكر رسول الله بيننا أو ذكر حديثه أن نتأدب عند ذلك فلا نضحك ولا نرفع الصوت وأن نصلي عليه وعلى آله فقد نهانا (ﷺ) عن الصلاة البتراء الخالية من الصلاة عليه وعلى آله الأطهار، ولا نظهر أي استخفاف أو عدم مبالاة وإلا فقد تحبط أعمالنا ونحن لا نشعر. وعلى الذين يدخلون مسجد رسول الله (ﷺ) أن لا يرفعوا أصواتهم فيه إلا لضرورة درس أو خطبة أو أذان أو إقامة، أو دعاء احتراماً له .

٢. بيان سمو المقام الحمدي وشرف منزلته (ﷺ)

٣. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يترتب عليها أذى أو ضرر من قبلت فيه، وحرمة التسرع والأخذ بالظن فيندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة.
٤. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حَبَّبَ إليهم الإيمان وزَيَّنَهُ في قلوبهم، وكره إليهم الكفر والفسوق.
٥. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها.
٦. وجوب الحكم بالعدل في أية قضية من قضايا المسلمين وغيرهم.
٧. تأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل.

س ٥ // ما ميزان التفاضل بين الناس ؟

ج // ميزان التفاضل هو الإيمان والتقوى فلا شرف ولا كرم إلا بشرف التقوى وكرامتها قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٣﴾ سورة الحجرات ١٣

س ٦ // اذكر الآية الكريمة التي تؤكد أخوة المؤمنين ؟ وما الواجب فعله عند اقتتال المؤمنين ؟

ج // قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٠﴾ سورة الحجرات ١٠
وإن جماعتان من أهل الإيمان اقتتلوا فأصلحوا - أيها المؤمنون - بينهما بدعوتهما إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله (ﷺ)، والرضا بحكمهما، فإن اعتدت إحدى الطائفتين وأبت الإجابة إلى ذلك، فقاتلوهما حتى ترجع إلى حكم الله ورسوله، فإن رجعت فأصلحوا بينهما بالإنصاف، واعدلوا في حكمكم بأن لا تتجاوزوا في أحكامكم حكم الله وحكم رسوله، إن الله يحب العادلين في أحكامهم القاضين بين خلقه بالقسط الداعين إلى السلم والرحمة والمحبة.

س ٧ // السخرية دليل ضعف العقل وضعف الشخصية فهل ورد النهي عنها في السورة ؟

ج // نعم لقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءَ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ بِيُسُ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَفْعَلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١١﴾

فالسخرية :- هي الانتقاص و الاستهانة بالآخرين و التنبيه على عيوبهم وانتقاصهم على وجه يضحك منه الآخرين ومن لم يتب عن السخرية واحتقار المسلمين وتلقيبهم بالقباب يكرهونها فأولئك هم الظالمون المتعرضون لغضب الله وعقابه في الدنيا و الآخرة .

س ٨ // ما معنى البهتان ؟ وماذا يُعد ؟

ج //

البهتان :- هو أن تنسب الى شخص شيء لم يفعله على سبيل الافتراء و الكذب وهو أسوأ من الغيبة قال الرسول محمد (ﷺ) : ((أُدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ)) أي ظلمته وافتريت عليه الكذب

س ٩ // ذكرت الآيات الكريمة أفعالاً قبيحة وجب اجتنابها تؤدي الى الفرقة والتناحر ، عددها ، وبيّن كيف تؤدي الى الفرقة ؟

ج //

١. حرمة السخرية واللمز و التنابز بين المسلمين .
٢. وجوب اجتناب كل ظن لا قرينة ولا حال قوية تدعو الى ذلك لأن أغلب الظنّ إثم.
٣. حرمة التجسس أي تتبع عورات المسلمين والكشف عنها وإطلاع الناس عليها.
٤. عدم الغيبة والنميمة . والنميمة هي نقل الحديث على وجه الإفساد .
٥. حرمة التفاخر بالأنساب ووجوب التعارف للتعاون.

س ١٠ // قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ٢ ﴿ في الآية توجيه خلقي في كيفية التعامل مع الرسول (ﷺ) وضح ذلك ؟

ج //

١. عدم رفع الصوت في حضرته لمن عاصره .
٢. واحترام مرقده الشريف وتبجيله عند زيارته بعد وفاته.
٣. وجوب اختيار الكلمات اللائقة التي تناسب مقامه الرفيع عند ذكره الشريف .
٤. الصلاة عليه وعلى آله الأطهار
٥. ذكره بالكلمات التي فيها توقير واحترام .
٦. وجوب الاقتداء به والسير على نهجه وهذا الخلق هو الخلق الذي يجب أن يلتزمه المسلم مع كل المرين الفضلاء.

س ١١ // قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ

نَادِمِينَ ﴿٦﴾ لماذا يجب التثبت من الأخبار ؟

ج // يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، إن جاءكم فاسق بخبر فتثبتوا من خبره قبل تصديقه ونقله حتى تعرفوا صحته: خشية أن تصيبوا قوماً أبرياء مجناية منكم أو تهمة باطلة فتظلموهم ثم تندموا على ذلك .

س ١٢ // قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾

في الآية تحذير للمؤمنين ما هو ؟

ج // يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقضوا أمراً دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم ، وخافوا الله في أقوالكم وأفعالكم فيجب أن لا تخالفوا أمر الله ورسوله، فالله تعالى سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم. وفي هذا تحذير للمؤمنين من أن يشرعوا ما لم يأذن به الله.

س ١٣ // قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ من هم المؤمنون الوارد ذكره في الآية ؟

ج // هم المؤمنون الذين صدقوا بالله وبرسوله وعملوا بشرعه، ثم لم يرتابوا في إيمانهم، وبذلوا نفائس أموالهم وأرواحهم في الجهاد في سبيل الله وطاعته ورضوانه، أولئك هم الصادقون في إيمانهم.

س ١٤ // قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَكَأْتَجَسَّوْاْ وَكَأَيُّغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّحِبُّ

أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

في الآية ينهانا الله تعالى عن بعض الأمور السيئة ما هي ؟

ج //

يوصينا الله تعالى باجتنب الظن فأكثره هو الظن السيئ وهو كل ظن ليس له ما يوجبه من القرائن لان ذلك يكون إثماً ، كظن السوء بأهل الخير والصلاح فيكون إثماً كبيراً، وقوله ﴿ وَكَأْتَجَسَّوْاْ ﴾ أي لا تتبعوا عورات المسلمين وعيوبهم بالبحث عنها والاطلاع عليها، ﴿ وَكَأَيُّغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾ أي لا يذكر أحدكم أخاه في غيبته بما يكره لأنك تكون ق اغتبه وإن لم يكن فيه ما قلت فقد بهته والبهتان أسوأ من الغيبة .

س ١٥ // قال تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَأَنْبِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾

من هم الأعراب ؟ وما الفرق بين الإيمان و الإسلام ؟

ج //

قالت الأعراب (وهم البدو) آمنا بالله ورسوله إيماناً كاملاً قل لهم -أيها النبي- لا تدعوا لأنفسكم الإيمان الكامل، ولكن قولوا: أسلمنا ، ولم يدخل بعدُ الإيمان في قلوبكم، وإن تطيعوا الله ورسوله لا ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً

س ١٦ // اذكر خمساً من أبرز ما ترشد اليه السورة ؟

ج //

١. بيان سمو المقام المحمدي وشرف منزلته (ﷺ)
٢. وجوب التأكد عند سماع الأخبار ذات الشأن التي قد يترتب عليها أذى أو ضرر بمن قيلت فيه، وحرمة التسرع والأخذ بالظن فيندم الفاعل بعد ذلك في الدنيا والآخرة.
٣. من أكبر النعم على المؤمنين أن الله تعالى حَبَّبَ إليهم الإيمان وزَيَّنَهُ في قلوبهم، وكره إليهم الكفر والفسوق.
٤. وجوب مبادرة المسلمين إلى إصلاح ذات البين بينهم كلما حصل فساد أو خلل فيها.
٥. وجوب الحكم بالعدل في أية قضية من قضايا المسلمين وغيرهم.
٦. تأكيد الأخوة الإسلامية ووجوب تحقيقها بالقول والعمل.

س ١٧ // فسر قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ ؟

ج // في الآية خطاب للناس كافة يقول فيه الله تعالى : إنه قد خلقكم من ذكر وأنثى ثم جعلكم بطوناً وأفخاذاً وفصائل. كل هذا لحكمة التعارف فلم يجعلكم كجنس الحيوان لا يعرف الحيوان الآخر ولكن جعلكم شعوباً وقبائل وأسر لحكمة التعارف المقتضي للتعاون إذ التعاون بين الأفراد ضروري لقيام مجتمع صالح سعيد فتعارفوا وتعاونوا ولا تتفرقوا لأجل التفاخر والأموال والنفوذ إن أكرمكم عند الله أتقاكم. إن الشرف والكمال فيما عليه الإنسان من زكاة روحه وسلامة خلقه وإصابة رأيه وتقواه وإيمانه

س ١٨ // أكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية من سورة الحجرات ؟

١- الإصلاح بين الناس ؟

ج // **بسم الله الرحمن الرحيم :** ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ فَاصلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾

٢- التأكيد على الأخوة الاسلامية ؟

ج // **بسم الله الرحمن الرحيم :** ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾

٣- النهي عن السخرية و اللمز و التنابز بالألقاب بين المسلمين ؟

ج // **بسم الله الرحمن الرحيم :** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْألقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾

٤- النهي عن الأفعال القبيحة التي تؤدي الى التفرقة و التناحر ؟

ج // **بسم الله الرحمن الرحيم :** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُمْ بَعْضًا يُجِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾

٥- ميزان التفاضل بين الناس ؟

ج // **بسم الله الرحمن الرحيم :** ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾



الأمثال في القرآن الكريم

س ١ // تعد الأمثال في القرآن الكريم لونا من ألوان الهداية . وضح ذلك ؟

ج // أما ضربُ الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيعدُّ لونا من ألوان الهداية الإلهية التي تنشج النفوس على الخير ، و تحضها على البرِّ ، و تمنعها من الإثم

قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الحشر ٢١

ومن الأمثال قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ هود ٢

س ٢ // في القرآن الكريم أمثال كثيرة ، اذكر اثنين منها ، مع بيان المراد بالمثل ؟

ج //

١. قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ هود ٢

في تشبيه فريق الكافرين بالأعمى و الأصم وفريق المؤمنين بالبصير و السميع فهل يستويان وذلك للتقريب وإيضاح الفرق بين الفريقين ؟

٢. قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ابراهيم ٢

في بيان أجر الكلمة الطيبة وثوابها ، وعلوها وارتفاعها .

س ٣ // ما الغاية من ضرب الأمثال في القرآن الكريم ؟

ج // من أهداف الأمثال القرآنية:

١. البرهان على وجوب توحيد الله بالعبادة.
٢. البرهان على البعث والحشر والحساب.
٣. تحذير الناس من الجدل بالباطل ووجوب تأييد الحق.
٤. التذكير بسنن الله في الأمم الماضية لأخذ العبرة منها.
٥. الترغيب في الجنة والعمل الصالح المؤدي إليها.
٦. توضيح الحق وتثبيته والتحذير من الباطل.
٧. التحذير من عاقبة كفر النعمة ، وبطر المعيشة.
٨. تقريب الحقائق الغيبية للأذهان.
٩. ربط عالم الشهادة بعالم الغيب.
١٠. فضح تناقض المشركين والمنافقين في مواقفهم وبيان مصيرهم.
١١. الإيضاح وتقريب المعنى ليسهل فهمه ويقوى تأثيره. وفي ضرب الأمثال بيان جمال لغة القرآن الكريم وروعة بلاغته وإعجازه.

س ٤ // لماذا يضرب الله الأمثال للناس؟

ج // لتقريب صورة معينة الى الذهن ولتشبيه الشيء الغامض و الخفي بالشيء الظاهر و الواضح .

سلامة القرآن من التحريف

س ١ // اذكر آيتين تبيان أن القرآن الكريم محفوظ بعناية الله ولا يأتيه الباطل؟

ج //

١. قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر ٩

٢. قال تعالى: ﴿ إِن الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ لَهُمْ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴾ ٤١ ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ٤٢ ﴿ فصلت ٤١-٤٢

س ٢ // بين موقف العلماء من سلامة القرآن من التحريف؟

ج //

اجمعت الأمة الإسلامية بجميع مذاهبها على سلامته من التحريف . والتحريف

هو التبديل أو الزيادة أو النقصان . وقد حفظ الله تعالى كتابه فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر ٩

س ٣ // كيف كان رسول الله (ﷺ) يراجع القرآن؟

ج //

كان الرسول (ﷺ) يراجع القرآن مرة كل رمضان مع جبريل (عليه السلام) وراجعه مرتين في آخر رمضان من عمره الشريف (ﷺ) وقد كتبه الصحابة في زمنه وهو يملئ عليهم السور عند نزول شيء من القرآن وقد جمعه بين الدفتين . وهكذا وصلنا القرآن كما أنزله الحق سبحانه ، على رسوله (ﷺ) .

س ٤ // متى كُتب القرآن الكريم؟

ج //

كتبه الصحابة في زمن النبي (ﷺ) وهو يملئ عليهم السور عند نزول شيء من

القرآن وقد جمعه بين الدفتين . وهكذا وصلنا القرآن كما أنزله الحق سبحانه ، على رسوله (ﷺ) .

س ٥ // ما واجبنا تجاه كتاب الله تعالى ؟

ج //

يجب علينا السعي إلى فهم تعاليمه والعمل بها، وتعلّمه ، فإنه يأتي شفيحاً لصاحبه يوم القيامة .

س ٦ // ما معنى المنقول بالتواتر ؟

ج //

المنقول بالتواتر : أي نقله جمع عن جمع يستحيل على العقل تواطؤهم على الكذب .

س ٧ // ما معنى المتعبد بتلاوته ؟

ج //

المعنى أن تلاوته عبادة يؤجر الإنسان عليها قال الرسول (ﷺ) : " اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيحاً لأصحابه "

س ٨ // ما معنى التحريف ؟

ج // معنى التحريف هو التبديل أو الزيادة أو النقصان

س ٩ // ما هي السورة التي يبدأ فيها القرآن الكريم وما هي السورة التي يختتم فيها ؟

ج // يبدأ القرآن الكريم بـ (سورة الفاتحة) ويختتم بـ (سورة الناس)

س ١٠ // ما هو تعريف القرآن الكريم ؟

ج //

القرآن الكريم :- هو كلام الله تعالى الموحى إلى الرسول الأعظم محمد (ﷺ) المكتوب في المصاحف ، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته ، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس ، الذي أعجز العرب قديماً وحديثاً وإلى يوم يبعثون ، وقد اجتمعت الأمة الإسلامية بجميع مذاهبها على سلامته من التحريف .

س ١١ // إن كتاب الله محفوظ بأمر الله الى يوم يبعثون ناقش ذلك ؟

ج // كتاب الله محفوظ بأمر الله الى يوم يبعثون فقد حفظه الله تعالى ورسول الله (ﷺ)

إذ كان الرسول (ﷺ) يراجع القرآن مرة كل رمضان مع جبريل (عليه السلام) وراجعته مرتين في آخر رمضان من عمره الشريف (ﷺ) وقد كتبه الصحابة في زمنه وهو يملئ عليهم السور عند نزول شيء من القرآن وقد جمعه بين الدفتين . وهكذا وصلنا القرآن كما أنزله الحق سبحانه ، على رسوله (ﷺ).



حديث

بر الوالدين

قال الرسول (ﷺ) :

((رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما))

المعنى العام

س ١ // ما واجب المرء تجاه والديه ؟

ج // طاعة الوالدين بالاحترام و حسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة .

س ٢ // لماذا أوصى الحديث الشريف بالأبَاء ؟

ج // لأن الأبوان سبب وجودنا ، بذلا في تربيتنا ورعايتنا جهداً كبيراً وأنفقا علينا مالاً كثيراً وحملاً في سبيلنا من الآلام ما حملاً . لذا فقد عظم حقهما علينا، وقد أوجب على الأولاد خدمتهما والانفاق عليهما عند الكبر إن كانا محتاجين . والبرُّ بالوالدين من أحبِّ الأعمال إلى الله تعالى . وقد أمر الله تعالى بالدعاء للوالدين في حياتهما وبعد موتهما: ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴾ لينال المؤمن رضوان الله.

س ٣ // قرن الله تعالى الإحسان الى الوالدين بعبادته فعلام يدل ذلك ؟

ج // البرُّ بالوالدين من أحبِّ الأعمال إلى الله تعالى . وقد بلغ من اهتمام الإسلام بطاعتها وحسن معاملتهما وخفض الجناح لهما، أن قرن الله سبحانه الإحسان إليهما بعبادته قال تعالى في سورة الاسراء : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

س ٤ // ما الحالة التي أمر الله الأبناء بعدم طاعة الوالدين فيها مع ذكر الدليل ؟

ج // أمر الله تعالى الأبناء بطاعة الوالدين في كل شيء ما عدا الشرك بالله وارتكاب المعاصي قال تعالى في سورة لقمان : ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾

س ٤ // لماذا أوصى الله ورسوله الأبناء برعاية الوالدين ولم يوص الوالدين برعاية الأبناء ؟
ج //

لأن رعاية الآباء للأبناء فطرية ، فلا حاجة بهم إلى توصية، فمحببتهم مزوجة بغريزتهم، أما محبة الأبناء للآباء فمكتسبة تحتاج إلى إثارة وجدانهم وتذكيرهم بمشاعر الحب والعطف والحنان فيكون الابن منقاداً لما يريدانه منه

أهم ما يرشد إليه الحديث

١. طاعة الوالدين بالاحترام وحسن المعاملة وعدم معصيتهما بالعقوق وسوء المعاملة والدعاء لهما بالخير والرحمة.
٢. تنظيم الرابطة الأسرية، وتثبيت قواعدها لأن صلاحها صلاح المجتمع وفسادها فساد المجتمع، وبناءها قائم على المحبة والتعاون والشعور بالمسؤولية.
٣. لا تجب طاعة الإبن لوالديه إن أرادا منه أن يشرك بالله تعالى.



الحج

س ١ // عرف الحج ؟ وعلى من يجب ؟ وما هو دليل وجوبه من القرآن و السنة ؟
ج //

- الحج : هو ركن من أركان الإسلام ، فرضه الله على كل مسلم يستطيع أداءه
- دليل وجوبه من القرآن الكريم : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ... ﴾ ٩٧ ﴿ سورة
- آل عمران ٤١
- دليل وجوبه من السنة النبوية الشريفة قال (ﷺ) : ((بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ)) .

س ٢ // لماذا شرَّع الله الحج ؟

ج // الحج مرة في العمر على كل مسلم، ليكون اجتماعاً للمسلمين من شتى بلدان العالم ليتعارفوا وليقووا الصلة فيما بينهم فتتآلف قلوبهم، ويتدارسوا ما يفيدهم ويظهروا نفوسهم بشكر الله على نعمه وتوفيقه إلى أداء الفريضة في البلاد المقدسة، التي تنجذب إليها أفئدة المؤمنين من كل فج عميق حيث الكعبة المشرفة بيت الله العتيق، وحيث عرفة مجمع الحجيج، هناك يسعد المؤمن حين يرى نفسه وسط الجموع المقبلة على الله الملبية لندائه فتزكو روحه، وتصفو نواياه بأداء المناسك، خالصة لوجه الله تعالى وقد قال النبي (ﷺ) : (**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**) والرسول (ﷺ) **يحثّ المسلمين على أداء ما فرض الله عليهم لينالوا رضاه ويدخلوا جنته.**

س ٣ // ما هي شروط الحج ؟

ج // شروط الحج : الإسلام ، والبلوغ، والعقل، واستطاعة المسلم الإنفاق على نفسه وعياله سلامته من الأمراض التي لا يستطيع معها أداء مناسك الحج .

س ٤ / ما هي أركان الحج ؟

- ج //
١. الإحرام .
 ٢. الطواف حول الكعبة .
 ٣. السعي بين الصفا والمروة .
 ٤. الوقوف بعرفة .

س ٥ // لماذا شرَّع الله الحج مرّة واحدة في العمر ؟

ج // وقد فرضه الله مرة واحدة في العمر على المستطيع من المسلمين الذي يجد نفقته ونفقة أسرته مدة غيابه في الحج وبذلك دفع الحرج عن المسلمين ولم يكلفهم فوق قدرتهم لأنه سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴾ ٢٨٦



س٦ // ما هي سنن الحج ؟

ج //

على الحاج قبل الإحرام الاغتسال ، وقص الأظافر ، والتنظيف ، وصلاة ركعتين ثم يحرم من الميقات ثم التلبية مع الإحرام ولفظها : ((لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك))

س٧ // ما هي انواع الحج ؟ مع التعريف

ج //

١. الإفراد : أن ينوي أداء الحج وحده، وتشمل الذين يسكنون حول مكة المكرمة فقط.
٢. القران : أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعده ، وسمي الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه.
٣. التمتع : أن ينوي العمرة وحدها فيحرم من الميقات فاذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابسه العادية ثم أحرم مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة .ويؤدي أعمال الحج.

س٨ // ما هي أعمال الحج ؟

ج // إذا أراد المسلم أداء هذه الفريضة

١. نظف جسمه واغتسل وقال : (اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني)
٢. لبس ملابس الإحرام ويلبي ((لبيك اللهم لبيك ...))
٣. إذا وصل مكة طاف حول الكعبة سبع مرات
٤. السعي بين الصفا والمروة
٥. الوقوف على جبل عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة مع المسلمين إلى غروب الشمس
٦. بعد الغروب ينزل إلى المزدلفة وينام فيها .
٧. في العاشر يذهب إلى منى بعد صلاة الفجر
٨. بعد طلوع الشمس يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات
٩. ذبح الهدي وأقله شاة
١٠. يخلق رأسه أو يقصر منه قليلاً
١١. يعود ويطوف حول الكعبة سبع مرات، طواف الإفاضة ويتحلل من ملابس الإحرام
١٢. عند مغادرته الديار المقدسة يطوف طواف النساء، ويسمى طواف الوداع .



س ٩ // ما الفرق بين القران و التمتع في الحج ؟

ج //

١. القران : أن ينوي أداء الحج أولاً ثم العمرة بعده ، وسمي الحج القران لأن الحاج يأتي بذبيحته معه.

٢. التمتع : أن ينوي العمرة وحدها فيحرم من الميقات فاذا وصل مكة وأدى أعمال العمرة تحلل ولبس ملابس العادية ثم أحرم مرة أخرى من مكة في اليوم الثامن من ذي الحجة .ويؤدي أعمال الحج.

س ١٠ // ما هي الأعمال التي تلي قول الحاج (اللهم إني أريد الحج فيسره لي وتقبله مني)؟

ج //

١. لبس ملابس الإحرام ويلبي ((لبيك اللهم لبيك ...))

٢. إذا وصل مكة طاف حول الكعبة سبع مرات

٣. السعي بين الصفا والمروة

٤. الوقوف على جبل عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة مع المسلمين إلى غروب الشمس

٥. بعد الغروب ينزل إلى المزدلفة وينام فيها .

٦. في العاشر يذهب إلى منى بعد صلاة الفجر

٧. بعد طلوع الشمس يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات

٨. ذبح الهدي وأقله شاة

٩. يخلق رأسه أو يقصر منه قليلاً

١٠. يعود ويطوف حول الكعبة سبع مرات، طواف الإفاضة ويتحلل من ملابس الإحرام

١١. عند مغادرته الديار المقدسة يطوف طواف النساء، ويسمى طواف الوداع .



فاطمة الزهراء (عليها السلام)

س ١ // هات حديثاً نبوياً في فضل السيدة فاطمة (عليها السلام) ؟

ج //

- قال النبي (ﷺ) : (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها)
- قال النبي (ﷺ) : (إن أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم)

س ٢ // ماذا قالت أم المؤمنين السيدة عائشة " رضي الله عنها " في حق ابنة الرسول الكريم (ﷺ) ؟

ج //

- قالت عنها : (ما رأيت أحداً أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله (ﷺ) من فاطمة " عليها السلام " ، وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها)
- وقالت عنها أيضاً : (ما رأيت أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها)

س ٣ // كيف كانت منزلة السيدة فاطمة الزهراء " عليها السلام " عند أبيها (ﷺ) ؟

ج //

يكفي في فضل فاطمة الزهراء (عليها السلام) أنها ابنة رسول الله (ﷺ) وهي التقية الطاهرة الصديقة . فقد كان رسول الله (ﷺ) يحبها كثيراً ويحبّ ولديها الحسن والحسين (عليهما السلام) لقبت الزهراء بـ (أم أبيها) لما كان منها من حبّ ورعاية لرسول الله (ﷺ) أشبه حبّ الأم لوليدها، وكان يأمّنها على سرّه وفي ذات يوم أسرّ لها شيئاً فبكت، ثم أسرّ إليها شيئاً فضحكت، ولم تعلن ذلك إلا بعد وفاته، ففي المرة الأولى أخبرها بقرب انتهاء أجله فكان ذلك سبباً في بكائها، ثم أخبرها في المرة الثانية بأنها أسرع أهل بيته لحوقاً به فكان ذلك سبباً في تبسمها وفرحها.

س ٤ // بماذا أخبر رسول الله (ﷺ) إبنته فاطمة الزهراء " عليها السلام " البتول وما الذي أبكاه ومن ثم أسرها ؟

ج //

في ذات يوم أسرّ لها شيئاً فبكت، ثم أسرّ إليها شيئاً فضحكت، ولم تعلن ذلك إلا بعد وفاته، ففي المرة الأولى أخبرها بقرب انتهاء أجله فكان ذلك سبباً في بكائها، ثم أخبرها في المرة الثانية بأنها أسرع أهل بيته لحوقاً به فكان ذلك سبباً في تبسمها وفرحها.

س ٥ // كيف عاشت السيدة فاطمة الزهراء "عليها السلام" حياتها؟ وماذا كان يقول الرسول (ﷺ) عندما يزورها؟

ج //

وعاشت فاطمة (عليها السلام) مع عظم قدرها وشرف نسبها عيشة صعبة إذ لم تكن حياة (الزهراء) مترفة وناعمة بل كانت أقرب إلى الخشونة والفقر، وكان النبي (ﷺ) يزورها وهي منهمكة بأعمال البيت فيقول لها مواسياً: (جَرَّعِي يَا فَاطِمَةَ مَرَارَةَ الدُّنْيَا لِلنَّعِيمِ الْآخِرَةِ)

س ٦ // لماذا لقبت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بـ "أم أبيها"؟

ج // لما كان منها من حب ورعاية لرسول الله (ﷺ) أشبه حب الأم لولدها .

س ٧ // ما هو نسب السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن تزوجها؟ ومتى؟ وكم كان عمرها؟ وما هو مهرها؟ وماذا رزقها الله من الأولاد؟

ج //

هي بنت رسول الله (ﷺ)، وأمها خديجة بنت خويلد، إنها أشرف النساء نسباً وأفضلهن ديناً وتقوى وحياء. تزوجها الإمام علي (عليه السلام) بعد مقدم النبي (ﷺ) المدينة وكان عمرها حينئذ ثمان عشرة سنة. ولم يجد ما يقدمه مهراً لها سوى درعه الذي أهداه له رسول الله (ﷺ). فكان درساً بليغاً للأمة الإسلامية حتى لا تغالي في مهور نسائها. لأن سليلة الشرف لم يقدم لها سوى هذا المهر اليسير. وقد رزقه الله منها ولدين هما الحسن والحسين (عليهما السلام)، وبنيتين هما أم كلثوم وزينب (عليهما السلام).

س ٨ // متى توفيت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وكم كان عمرها؟

ج //

وقد تحقق ما أخبرها به رسول الله (ﷺ) إذ إنها لحقت برسول الله (ﷺ) بستة أشهر فكانت أسرع أهل بيته لحوقاً به. ولقد اشتد حزن الزهراء (عليها السلام) بعد رسول الله (ﷺ) وكانت تبكيه ليلاً ونهاراً حتى عدت من البكائين. قال تعالى في سورة النجم: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ وكان عمرها تسعاً وعشرين سنة.

س ٩ // لماذا سميت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بتولاً؟

ج // سميت بتولاً لأنها تفردت عن نساء الأمة في الفضل والدين والنسب .

س ١٠ // كم عاشت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد أبيها (ﷺ)؟ وكم كان عمرها عندما ماتت؟

ج // لحقت برسول الله (ﷺ) بستة أشهر وكان عمرها (٢٩ سنة) فكانت أسرع أهل بيته لحوقاً به .



أبناء محلتنا

س ١ // في القرآن الكريم آية تبين حرية العقيدة ، ما هي ؟

ج //

حرية العقيدة مُلك الإنسان وحقه ولا يجوز لأحدٍ فرض عقيدته على غيره ونحن جميعاً سنُردُّ إلى عالم الغيب والشهادة ، هو من يجزي كل نفس بما كسبت حيث قال تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ... ﴾ ﴿ ٢٥٦ ﴾ ﴿ سورة البقرة ٢٥٦ ﴾

س ٢ // هل يجوز أن ننسب أفعال القتلة الى الاسلام و المسلمين ؟ وما موقف الاسلام من هؤلاء ؟

ج //

قال رسول الله (ﷺ) ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو منا ونحن منه)) ، وإن من قام بهذا الفعل لا ينتمي إلى مذهب بل لا ينتمي إلى الإسلام فلا يجوز لنا أن ننسب أخطاء القتلة والجرمين إلى مذهب لأن الإسلام بريء من كل القتلة الذين يدعون الانتماء إلى مذهب من مذاهب الإسلام ، والإسلام منهم براء فهو سلم وسلام رحمة وتأخ ، تعاون على البر والتقوى ونصرة للضعفاء .

س ٣ // في حادثة جسر الأئمة شباب سعى الى انقاذ من سقط في النهر ما اسمه ؟ وعلى ماذا يدل ذلك ؟

ج // اسم الشاب هو (عثمان العبيدي) من أهالي الأعظمية في بغداد

تدل هذه الحادثة على مدى الوحدة والحب والتعايش السلمي بين افراد المجتمع العراقي ومع جميع المذاهب والأديان متمثلين بخلق الاسلام السميع الرحيم ، وانهم لم ولن تفرقهم طائفة او حزب او دين ، فواجب علينا احترام الجميع واحترام حقوقهم والعيش بسلام واخوة فنحن كمن يبحر في قارب إن تنازعنا أغرقنا قاربنا وغرق الجميع .



س ٤ // إن ديننا دين رحمة لا قتل ، دين حب لا بغض ، ناقش ذلك ؟

ج //

إن (الإرهاب) هذا الفكر الغريب والدخيل ، إنما هو فكر متطرف أرادته أعداء الإسلام والمنتفعين لتمزيق الأمة ، وتشويه صورتها فوجب على الجميع أن يحذروا الانسياق خلف مخططات أعداء الإنسانية والدين ، وخير دليل قصة الرجل اليهودي الذي كان يرمي القاذورات وفضلات الحيوانات في طريق رسول الله (ﷺ) ، حتى مرّ يومان دون أن يفعل ذلك فاستغرب رسول الله (ﷺ) ذلك فسأل عنه فقالوا له : إنه مريض ، فما كان من رسول الله (ﷺ) إلا أن ذهب إلى بيت اليهودي ليزوره ويدعو له بالشفاء ، اضطرب اليهودي عندما رأى رسول الله (ﷺ) يقابل سوء خلقه ووقاحته ، بأن يأتي ليزوره وليطمئن عليه ، وحين سأل اليهودي عن ذلك أجابه رسول الله : إن هذا هو خلق ديننا فهو دين السلام ، فما كان من اليهودي إلا أن يعترف بعظمة الإسلام وعظمة نبيه ويعلم إسلامه ، نعم هذه هي أخلاق الإسلام ، فديننا دين رحمة لا قتل دين حب لا بغض ، وهكذا يعامل رسول الله (ﷺ) يهودياً يؤذيه فكيف ندعي أننا مسلمون ولا نقتدي بنبينا إن الإسلام ورسوله بريء من كل القتل ومن كل أفعالنا الخاطئة والإسلام بريء من كل تشويه نسبه إليه أعداء الدين ، وإن دم المسلم أعظم حرمة عند الله من الكعبة التي هي من أجل مقدسات المسلمين .

س ٥ // بماذا أوصى الإمام علي (عليه السلام) مالك الأشر حين ولاه على مصر ؟

ج //

(وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ، ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم فإنهم صنفان : إما أخ لك في الدين ، وإما نظير لك في الخلق)
وبذلك يؤسس قاعدة احترام إنسانية الإنسان بعيداً عن دينه وعقيدته .



الوحدة

الخامسة



الوحدة الخامسة

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿٤﴾ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ﴿٥﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فتحاً	هو صلح الحديبية سنة ٦ هـ
السكينة	الطمأنينة والثبات

المعنى العام

س١ // ما الفتح المبين الذي ذكرته الآية الكريمة ؟

ج // إنا فتحنا لك - أيها الرسول - فتحاً مبيناً ، يظهر الله فيه دينك. وينصرك على عدوك، وهو هدنة " الحديبية " التي أمن الناس بسببها بعضهم بعضاً، فاتسعت دائرة الدعوة لدين الله، وتمكن من يريد الوقوف على حقيقة الإسلام من معرفته، فدخل الناس في دين الله أفواجا ؛ ولذلك سماه الله فتحاً مبيناً ، أي ظاهراً جلياً.

س٢ // قال تعالى ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ﴾ ما المقصود بإتمام النعمة على رسول الله (ﷺ) ؟

ج // ويتم نعمته عليك بإظهار دينك ونصرك على أعدائك، ويرشدك طريقاً مستقيماً من الدين لا عوج فيه، وينصرك الله نصراً قوياً لا يضعف فيه الإسلام.

س٣ // ما المقصود بالسكينة التي نزلت على قلوب المؤمنين ؟

ج // هو الله الذي أنزل الطمأنينة في قلوب المؤمنين بالله ورسوله يوم " الحديبية " فسكنت قلوبهم ، ورسخ اليقين فيها؛ ليزدادوا تصديقاً لله واتباعاً لرسوله مع تصديقهم واتباعهم.

س ٤ // مع من تكون البيعة و العقد ؟ مع ذكر الآية التي تؤيد كلامك

ج // إن الذين يبايعونك - أيها النبي - في بيعة الرضوان تحت الشجرة بـ " الحديبية " على القتال إنما يبايعون الله، ويعقدون العقد معه ابتغاء جنته ورضوانه، يد الله فوق أيديهم، بمعنى أنه معهم يسمع أقوالهم، ويرى مكانهم، ويعلم ضمائرهم وظواهرهم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾

س ٥ // من هم الذين تخلفوا ؟ ولماذا ؟

ج // سيقول لك - أيها النبي - الذين تخلفوا من الأعراب عن الخروج معك إلى " مكة " إذا عاتبتم: شغلنا أموالنا وأهلونا، فاسأل ربك أن يغفر لنا تخلفنا، يقولون ذلك بالسنتهم، ولا حقيقة له في قلوبهم، قل لهم: فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم شراً أو خيراً .

س ٦ // من هم الذين اعدروا عن الجهاد ؟ مع ذكر الآية التي بينت اصحاب الاعذار

ج // ليس على الأعمى منكم - أيها الناس - إثم ، ولا على الأعرج إثم ، ولا على المريض إثم ، في أن يتخلفوا عن الجهاد مع المؤمنين ، لعدم استطاعتهم، قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ﴾

س ٧ // ما السبب الحقيقي لتخلف الاعراب عن الخروج مع النبي (ﷺ) الى مكة ؟

ج // وليس الأمر كما زعمتم من انشغالكم بالأموال والأهل، بل إنكم ظننتم أن رسول الله (ﷺ) ومن معه من أصحابه سيهلكون، ولا يرجعون إليكم أبداً ، وحسّن الشيطان ذلك في قلوبكم ، وظننتم ظناً سيئاً أن الله لن ينصر نبيه محمداً (ﷺ) على أعدائهم ، وكنتم قوماً هلكى لا خير فيكم .

س ٨ // ما الذي قاله المخلفون للنبي (ﷺ) بخصوص غنائم خيبر ؟

ج // سيقول المخلفون ، إذا انطلقت - أيها النبي - أنت وأصحابك إلى غنائم ((خيبر)) التي وعدكم الله بها، اتركونا نذهب معكم إلى " خيبر "، يريدون أن يغيروا بذلك وعد الله لكم، قل لهم: لن تخرجوا معنا إلى " خيبر "؛ لأن الله تعالى قال لنا من قبل رجوعنا إلى " المدينة " : " إن غنائم " خيبر " هي لمن شهد " الحديبية " معنا، فسيقولون: ليس الأمر كما تقولون، إن الله لم يأمركم بهذا، إنكم تمنعوننا من الخروج معكم حسداً منكم؛ لئلا نصيب معكم الغنيمة، وليس الأمر كما زعموا، بل كانوا لا يفقهون عن الله ما لهم وما عليهم من أمر الدين إلا يسيراً.

س ٩ // ماذا سميت البيعة تحت الشجرة في الحديبية ؟ ولماذا

ج // سميت " بيعة الرضوان " لأن الله رضي عن المؤمنين الذين بايعوا النبي (ﷺ) بقوله :

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾

س ١٠ // ما هي صفات المؤمنين من صحابة رسول الله (ﷺ) في التوراة ؟ مع ذكر الآيات

التي بينت هذه الصفات ؟

ج //

١. أشداء على الكفار .

٢. رحماء بينهم .

٣. ركعاً سجداً لله تعالى في صلاتهم يبتغون بذلك أن يفضل الله عليهم

فيدخلهم الجنة ويرضى عنهم .

٤. علامة طاعتهم ظاهرة في وجوههم من أثر السجود والعبادة

وقد بين الله ذلك في قوله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ مِرْحَمًا بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ

مُرْكعًا سَجْدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَمَرْضًى أَنَا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ﴾

س ١١ // ما هي صفات المؤمنين من صحابة رسول الله (ﷺ) في الإنجيل ؟ مع ذكر الآيات

التي بينت هذه الصفات ؟

ج // صفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه، ثم تكاثرت فروعه بعد ذلك ،

فقوي واستوى قائماً على سيقانه جميلاً منظره، يعجب الزُّراع؛ ليغيظ بهؤلاء

المؤمنين في كثرتهم وجمال منظرهم الكفار .

وقد بين الله ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ

يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾

س ١٢ // ماذا وعد الله المؤمنين من صحابة رسول الله (ﷺ) ؟

ج // وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به، واجتنبوا ما

نهاهم عنه، مغفرة لذنوبهم، وثواباً جزيلاً لا ينقطع، وهو الجنة.

س ١٣ // ما هو الوعد الذي وعده الله تعالى لرسوله (ﷺ) وهل تحقق هذا الوعد ؟

ج // لقد صدق الله رسوله محمداً رؤياه التي أراها إياه بالحق أنه يدخل هو وأصحابه

بيت الله الحرام آمنين، لا تخافون أهل الشرك، محلّقين رؤوسكم ومقصرين، فعلم الله

من الخير والمصلحة (في صرفكم عن مكة "عامكم ذلك ودخولكم إليها فيما بعد)

مالم تعلموا أنتم، فجعل من دون دخولكم "مكة" الذي وعدتم به، فتحاً قريباً، وهو

هدنة الحديبية " وفتح خيبر.. "



س ١٤ // ما هي سنة الله تعالى لأنبيائه وعباده المؤمنين ؟

ج // سنة الله التي سنّها في خلقه من قبل بنصر جنده وهزيمة أعدائه، ولن تجد- أيها النبي - لسنة الله تغييراً. قال تعالى : ﴿سَنَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٢٣﴾

س ١٥ // ما هو حكم من لم يؤمن بالله ورسوله وابتعد عن شرع الله ؟ مع ذكر الآية التي بينت ذلك الحكم

ج // ومن لم يصدّق بالله وبما جاء به رسوله (ﷺ) ويعمل بشرعه، فإنه كافر مستحق للعقاب، فإننا أعددنا للكافرين عذاب السعير في النار. قال تعالى : ﴿وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾ ﴿١٣﴾

س ١٦ // اذكر خمسا من أبرز ما ترشد اليه السورة ؟

ج //

١. مظاهر كمال رسول الله (ﷺ) في تواضعه ورحمته وبرّه وإحسانه إلى المؤمنين .
٢. بيان ما كان عليه أصحاب الرسول (ﷺ) من المهاجرين والأنصار من الإيمان واليقين والسمع والطاعة والمحبة والولاء ورقة القلوب وصفاء الأرواح
٣. المنافقون كالمشركين رجس أي نجس ، لأن بواطنهم خبيثة بالشرك والكفر وأعمالهم الباطنة خبيثة أيضاً إذ كلها تأمر على المسلمين ومكر بهم وكيد لهم.
٤. إن كفار البادية ومنافقيها أشدّ كفراً ونفاقاً لتأثير البيئة وقساوتها.
٥. مشروعية الاعتذار على شرط أن يكون المؤمن صادقاً في اعتذاره.

س ١٧ // ما الغاية من ارسال الرسول (ﷺ) ؟ وما هو واجب الناس تجاه دعوته

ج // إنا أرسلناك- أيها الرسول - شاهداً على أمتك بالبلاغ ، مبيناً لهم ما أرسلناك به إليهم، ومبشراً لمن أطاعك بالجنة ، ونذيراً لمن عصاك بالعقاب العاجل والآجل؛ لتؤمنوا بالله ورسوله، وتنصروا الله بنصر دينه، وتعظموه ، وتسبحوه أول النهار وآخره.

س ١٨ // ما هو حكم المنافقين عند الله تعالى ؟

ج // المنافقون كالمشركين رجس أي نجس ، لأن بواطنهم خبيثة بالشرك والكفر وأعمالهم الباطنة خبيثة أيضاً إذ كلها تأمر على المسلمين ومكر بهم وكيد لهم.



س١٩ // ما هو شرط الاعتذار عن الخطأ ؟

ج // مشروعية الاعتذار على شرط أن يكون المؤمن صادقاً في اعتذاره .

س٢٠ // ما هو الموقف من المسلم وصاحب التوحيد إذا أخطأ وعمل ذنب ؟

ج // الدعاء لأهل التوحيد الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً بأن يغفر الله لهم ويرحمهم .

س٢١ // ما هي عاقبة الظلم ؟

ج // حذر الله ورسوله (ﷺ) من الظلم والإسراف فيه فإنه يجرم صاحبه هداية الله فيهلك وهو ظالم فيخسر دنياه وآخرته .

س٢٢ // أكتب الآيات التي تجود بالمعاني الآتية من سورة الفتح ؟

١. الفتح الظاهر الجلي الذي بشر الله به نبيه الكريم (ﷺ) ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ ١ ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ٢ ﴿ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴾ ٣ ﴿

٢. أنزل الله تعالى الطمأنينة في قلوب المؤمنين بالله ورسوله يوم "الحديبية" ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لَيَزِيدُنَّ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ .

٣. وعد الله المؤمنين والمؤمنات بالجنة ؟

ج // بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ ٥ ﴿



غني مغتر بما له وفقير معتز بإيمانه

س ١ // ما الأهداف التي من أجلها يضرب الله الأمثال في القرآن الكريم؟
ج // إن ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم فيعدّ لوناً من ألوان الهداية الإلهية التي تشجع النفوس على الخير ، و تحضها على البر ، و تمنعها من الإثم
قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لِّعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الحشر ٢١

س ٢ // استشهد بآية كريمة تتضمن مثلاً يبين الاختلاف بين فريق الكافرين وفريق المؤمنين ؟

ج //

٣. قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ هود ٢
في تشبيه فريق الكافرين بالأعمى و الأصم وفريق المؤمنين بالبصير و السميع فهل يستويان وذلك للتقريب وإيضاح الفرق بين الفريقين ؟

س ٣ // أين تكمن قوة الإنسان ؟

ج // إن القوة بالحق و لا تقترن القوة بالسلطة والغنى وإنما بالإيمان و التنديد بالكبر والغرور إذ يفضيان بصاحبهما إلى الشرك والكفر . وأن القناعة والإيمان كثر لا يفنى يضمن العزة ويحفظ الكرامة ويسعد النفس.

س ٥ // ما أبرز ما نستنتجه من قصة الغني و الفقير ؟

ج //

١. استحسان ضرب الأمثال للوصول إلى المعاني الخفية عن الأذهان.
٢. تقرير عقيدة التوحيد والبعث والجزاء.
٣. مهما كانت نعم الدنيا المادية كبيرة وواسعة، فإنها غير مطمئنة وغير ثابتة، فصاعقة واحدة تستطيع في ليلة أو في لحظات معدودة أن تُبِيد كل شيء.
٤. إن القوة بالحق و لا تقترن القوة بالسلطة والغنى وإنما بالإيمان.
٥. التنديد بالكبر والغرور إذ يفضيان بصاحبهما إلى الشرك والكفر.
٦. القناعة والإيمان كثر لا يفنى يضمن العزة ويحفظ الكرامة ويسعد النفس.
٧. استحباب قول: ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله حين يعجبنا شيء: فإنه لا يرى فيه مكروهاً إن شاء الله.



٨. استجابة الله تعالى لعباده المؤمنين وتحقيق رجائهم فيه سبحانه وتعالى.
٩. المخذول من خذله الله تعالى فإنه لا ينصر أبداً.
١٠. الأصدقاء الذين يلتفون حول الإنسان بغرض الاستفادة من إمكاناته المادية هم على قدر من الغدر والخيانة إذ إنهم يتخلون عنه في اللحظة التي تزول فيها إمكاناته المادية ويتركونه وحيداً لهمومه: (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله)
١١. الملك والسلطان لله يوم القيامة لا لغيره إذ الملك والأمر كلاهما لله تعالى.



حديث من حلاوة الإيمان

قال الرسول (ﷺ) :

((ثلاث من كنّ فيه ، وجد بهنّ حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما ، وأن يحبّ المرء لا يحبه إلاّ لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يُقذف في النار))

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ثلاث	ثلاث خصال ، ثلاث صفات
كن فيه	وجدن فيه
حلاوة الإيمان	أن يستلذ المرء : بالطاعات وأن يؤثر ذلك في متاع الحياة الدنيا

المعنى العام

س ١ // المؤمن تطيب نفسه بالإيمان ويلتذ به إذا ما تحلى بصفات ثلاث ؟ اذكرها بإيجاز

ج //

١. أن يحبّ المؤمن الله تعالى ورسوله محمداً (ﷺ) أكثر من غيرهما .
٢. أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته ، خالصاً نقياً من أيّ غرض دنيوي ، أو تحقيق مصلحة ذاتية.
٣. وأن يكون متمسكاً بدينه ، حريصاً على عقيدته مدافعاً عنها ، كارهاً العودة إلى الكفر. بعد أن أنقذه الله منه ، مثلما يكره أن يلقي في النار.

س٢ // ما نوع العلاقة التي تربط المؤمن بالآخرين ؟

ج // أن يكون حبه لأخيه المسلم ابتغاء وجه الله ومرضاته ، خالصاً نقياً من أي غرض دنيوي ، أو تحقيق مصلحة ذاتية. قرن الله تعالى الإحسان الى الوالدين بعبادته فعلام يدل ذلك

س٣ // يحثنا الرسول (ﷺ) أن نقرن العقيدة بالتطبيق العملي ، لماذا ؟

ج // لأن العقيدة هي أساس العمل فلا يقبل الله عقيدة بلا عمل يتبعها حيث قال في كتابه الكريم : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ فيجب أن يتبع الإيمان العمل الصالح الذي أمر به الله ورسوله وكذلك في نفس الوقت لا ينفع عمل بدون عقيدة صادقة وخالصة لله تعالى ودليل ذلك ما وصف الله به اعمال الكافرين التي كانوا يقدمونها من كرم وشجاعة ومروءة فقال سبحانه: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُوراً ﴿٢٣﴾ الفرقان ﴾ وذلك أن العمل لا ينفع في الآخرة إلا إذا توفر في صاحبه: الإيمان بالله، والإخلاص له، والمتابعة لرسوله محمد (ﷺ) .

س٤ // كيف يتمثل حب المؤمن لله ورسوله (ﷺ) ؟

ج // يتمثل حبُّ المؤمن لله تعالى بامتثال أوامره والانتهاز عن نواهيه، والعمل على رضاه وبنصر دينه بالقول والفعل والذب عن شريعته. ويتمثل حبُّ المؤمن للرسول (ﷺ) بسلوك طريقته والتخلق بأخلاقه واتباع سنته.

الصدقات

س ١ // عرف الصدقة ؟ وهل تقتصر الصدقة على المال فقط ؟

ج //

- الصدقة :- هي ما تعطيه أو تفعله من خير قريبة لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته
- قد يتبادر الى الذهن عند سماع كلمة الصدقة أن يكون مفهومها مقتصر على الصدقة المالية لأنها الأصل غير أن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر بل هي عامة في كل معروف إذ قال الرسول (ﷺ) : ((كل معروف صدقة))

س ٢ // ان الصدقة غير قاصرة على نوع معين من أنواع البر ، استشهد بحديث نبوي شريف واضرب الأمثلة التي تبين صدقة البر ؟

ج // أن الصدقة ليست قاصرة على نوع معين من أنواع البر، بل هي عامة في كل معروف، إذ قال رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ) فالكلمة الطيبة صدقة وتبسمك في وجه أخيك صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة، وإرشاد الأعمى ومن ضل الطريق صدقة ، والنصيحة بالخير صدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة.

قال رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أيضا :

(على كل مسلم صدقة فقالوا: يا نبي الله، فمن لم يجد؟ قال: يعمل بيده ، فينفع نفسه ويتصدق قالوا: فإن لم يجد؟ قال: يُعين ذا الحاجة الملهوف قالوا: فإن لم يجد؟ قال: فليعمل بالمعروف ، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة.)

س ٣ // ما معنى الملهوف في قوله (ﷺ) : (يُعين ذا الحاجة الملهوف) ؟ واما هو الواجب تجاهه

ج // وهو المستغيث الذي يطلب العون سواء أكان مظلوماً أم عاجزاً، فمن لم يجد من يطلب إغاثة عليه أن يسعى إلى فعل الخير وأن يبتعد عن فعل الشر أو كل ما يؤدي لذلك صدقة أيضاً.

س ٤ // لماذا تكون صدقة السر اعظم ثواباً ؟

ج // صدقة السر أعظم ثواباً ففي القرآن المجيد قوله تعالى : ﴿ إِن بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ البقرة ٢٧١ لأنها تحفظ كرامة الفقير وتبعد النفس عن الرياء والتباهي

س ٥ // ما معنى الوقف لغة وشرعاً ثم مثل له ؟

ج //

- والوقف لغة: هو الحبس
- وفي الشرع: حبس العين (الملك) عن ملك الواقف والتصدق بالمنافع على الفقراء مع بقاء العين (الملك).
- ولقد أجاز الإسلام وقف الأموال المنقولة كالمصاحف والكتب والأثاث وأدوات الطبخ وخواها؛ ليفيد منها من به حاجة إليها، وكذلك وقف الأبقار والأغنام؛ ليشرب من لبنها الفقراء والمسافرون وأبناء السبيل وغيرهم. كما أجاز وقف الأموال الثابتة غير المنقولة كالمساجد والمدارس والمستشفيات والجسور.



س ١١ // ما هي أنواع الصدقات المالية ؟

ج //

١. بناء المساجد .
٢. نشر العلم النافع .
٣. كفالة الأيتام .
٤. الإنفاق على الجهاد في سبيل الله .
٥. الصدقة في زراعة ما هو نافع للإنسان و الحيوان و الطير قال (ﷺ) : ((لا يغرس المسلم غرساً ولا يزرع زرعاً يأكل منه إنسان أو حيوان إلا كانت له صدقة))
٦. إفطار الصائمين .
٧. إنظار المعسر : أي امهال المدين أو اسقاط الدين عنه .

س ١٢ // لماذا حث الله تعالى و رسوله (ﷺ) على الصدقات كافة ؟

ج // لقد حث الله ورسوله على الصدقات كافة لما لها من آثار اجتماعية عظيمة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة ونشر العدل وإعانة الفقراء وتخفيف معاناتهم فأوجب الله على الأغنياء إعالة الفقراء في حالة المجاعة ، وحرّم على المسلم أن يشبع وجاره جائع .

س ١٣ // ما كفارة اليمين ؟ ومتى تجب ؟

ج // أوجب الله على المسلم أن يدفع كفارة اليمين التي يُخير فيها بين عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام. وكفارة اليمين تجب إذا حلف أن يفعل شيئاً فلم يفعله .

س ١٤ // ما هي الصدقة الجارية ؟

ج // الصدقة الجارية التي هي (الوقف) ، كأن تبني مستشفى وتوقفها لوجه الله تعالى لعلاج الفقراء والمساكين أو تُوقف مصحفاً أو كتاباً نافعاً في مسجدٍ أو مكتبة .. فتكون صدقة جارية ورسول الله (ﷺ) قال : ((إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له))



س ١٥ // ما جزاء من أنفق ماله في سبيل الله ؟

ج //

حث الله المسلم على صدقة التطوع، ووعد المنفقين في سبيله في أوجه البر بأفضل الجزاء ، ووعدهم بأن يُضاعف لهم الأجر أضعافاً كثيرة. الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. فالمال إنما هو لله وما نحن إلا خلفاء عليه سيحاسبنا الله تعالى يوم القيامة في أي وجه أنفقناه فمن أنفقه ابتغاء مرضاة الله وأعان به على الخير وسدّ حاجة المحتاجين والمسلمين ونصر الدين ، يكون قد أقرض الله قرضاً حسناً يضاعفه الله تعالى له ، ومن جمع المال واخل به وصرفه على الملذات المحرمة فسيُصلى سعيراً، ويتمنى أن يُردّ إلى الحياة الدنيا فينفقه فيما يحبه الله تعالى و يرضاه ولن يكون له هذا.

س ١٦ // ما معنى إنظار المعسر ؟

ج // أي امهال المدين أو إسقاط الدين عنه .

س ١٧ // هل يجوز التصدق بالمال الحرام ؟

ج // كلا .. لا يجوز ولا يتقبله الله تعالى لقول الرسول (ﷺ) : ((إن الله طيبٌ لا يقبل إلا طيباً))

الإمام الحسين (عليه السلام)

س ١ // بين منزلة الإمام الحسين (عليه السلام) كما ذكرها القرآن الكريم والسنة النبوية ؟

ج // لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مكانة عظيمة ومنزلة لا تبارى وهذا ليس بغريب فهو من أهل بيت النبي (عليه السلام) فمنزلة من منزلة هذا البيت الطاهر وقد ثبت القرآن الكريم هذه المنزلة في أكثر من آية كريمة ومنها (آية المباهلة) وكذلك ما روته أم المؤمنين أم سلمة قالت: كنت في البيت فجمع النبي (ﷺ) علياً وفاطمة ودعا قائلاً: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: فأتيت لأدخل معهم وقلت: وأنا معكم يا رسول الله فقال لا إنك إلى خير فنزل جبريل (ع) بهذه الآية استجابة لنداء النبي فقال تعالى في سورة الأحزاب في آية التطهير : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ **الأحزاب ٣٣**

وفضلاً عن ذلك فإن السُّنَّةَ الشريفة أوردت النصوص الدالة على عظيم هذه المنزلة ومنها، قول رسول الله (ﷺ) :

١. ((حسين مني و أنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسيباط))

٢. عن أنس بن مالك قال :سُئِلَ رسول الله (ﷺ) أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، قَالَ :

الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة :أدعي لي ابن فيشتمهما ويضمهما إليه.

٣. عن أبي سعيد الخدري عن الرسول (ﷺ) قال: (الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة)

٤. عن أسامة بن زيد قال :طرقت النبي (ﷺ) ذات ليلة في بعض الحاجة خرج النبي

الكريم (ﷺ) وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت

ما هذا الذي أنت مشتمل عليه قال :فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه فقال: (هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبُّهما فأحبُّهما وأحبُّ من يحبُّهما.)

س ٢ // ما ابرز مناقب الإمام الحسين (عليه السلام) ؟ وما أشهر أقواله في الحكمة ورفض الظلم ؟
ج //

- مناقبه : كان تقياً ورعاً كثير العبادة. حجَّ أكثر من عشرين حجة ماشياً على قدميه وكان (عليه السلام) يتمثل خلق جده رسول الله (ﷺ) وكان شجاعاً ثابت العقيدة والمبدأ لا يقبل الظلم والاستبداد مدافعاً عن الحق في أحلك الظروف ولا يخشى في الله لومة لائم وجبروت ظالم
- أقواله في الحمة ورفض الظلم :
 ١. إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله تعالى .
 ٢. البخيل من جمل بالسلام .
 ٣. إني لا أرى الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا برماً

س ٣ // اذكر نص دعاء الامام الحسين (عليه السلام) في عرفة ؟
ج //

((الهي كيف يُستدلُّ عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك، متى غبت حتى محتاج إلى دليل يدل عليك، عميت عين لا تراك، ولا تزال عليها رقيباً، وفسدت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً))

س٤ // ماذا نفهم من قصة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)؟

ج //

وستظل قصة استشهاد (عليه السلام) مثالا منيراً لكل الأحرار الرافضين الظلم والاستعباد، لذلك يُحيي المسلمون ذكرى استشهاده في العاشر من محرم (يوم عاشوراء) في كل عام وفاءً لله ولرسوله ولأهل بيته وللحق لقد كان الحسين (عليه السلام) مدرسة للخلق والبذل والفداء فلم يترك الصلاة وذكر الله حتى في أشد اللحظات صعوبة وفي المعركة وكان رحيماً غيوراً، فمن رحمته انه بكى ودمعت عيناه، فلما سئل عن ذلك قال: أبكي هؤلاء سيدخلون النار بسببي، وكان غيوراً على عرضه وحرمة، رافضاً للظلم مدافعاً عن الحق لا يخشى في الله لومة لائم وعلينا الاقتداء بسيرته الطاهرة وأخلاقه النبيلة وسيرة آل بيت النبوة (عليهم السلام).

س٥ // ما هو نسب الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وما هي كنيته ولقبه؟

ج //

- **اسمه:-** الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، سبط رسول الله (ﷺ) وريحانته: سماه رسول الله (الحسين) ولم يكن هذا الاسم معروفاً قبل الإسلام.
- **كنيته ولقبه :-** كنيته أبو عبد الله، ولقبه الشهيد.

س٦ // متى ولد الإمام الحسين (عليه السلام)؟ وماذا فعل النبي (ﷺ) عند ولادته؟

ج // ولد الإمام الحسين (عليه السلام) في اليوم الثالث من شهر شعبان المبارك في السنة الرابعة للهجرة، عندما زفت بشرى ولادته إلى الرسول الحبيب (ﷺ) التفت الرسول الكريم إلى علي (عليه السلام) قائلاً: (سمه حسينا)، ثم ضمه إليه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم وضعه في حجره وبكى، فقالت له أسماء بنت عميس: فذاك أبي وأمي مم بكأوك؟ قال (ﷺ) من ابني هذا. قالت: إنه ولد الساعة. قال (ﷺ): (يا أسماء تقتله الفئة الباغية من بعدي لا أنالهم الله شفاعتي).

س٧ // من هم أولاد الإمام الحسين (عليه السلام)؟

ج //

للحسين (عليه السلام) أولاد هم: علي الأكبر الذي استشهد في واقعة الطف، وزين العابدين (عليه السلام) الذي أخرج منه الأئمة الأطهار، وجعفر وفاطمة وسكينة ورقية وعبدالله الرضيع الذي استشهد في واقعة الطف أيضاً.

س ٨ // اكتب بعضاً من شعر الإمام الحسين (عليه السلام) ؟

ج //

فان تكن الدنيا تُعدُّ نفيسةً فدارُ ثواب الله أغلى وأنبل
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل
وإن تكن الأرزاق قسماً مقدرًا فقلة حرص المرء في الرزق أجمل

س ٩ // اذكر بعضاً من النصوص النبوية الدالة على عظم منزلة الإمام الحسين (عليه السلام) في

قلب الرسول (ﷺ) ؟

ج //

١. ((حسين مني و أنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من

الأسباط))

٢. عن أنس بن مالك قال :سُئِلَ رسول الله (ﷺ) أيُّ أهل بيتك أحبُّ إليك، قال :

الحسن والحسين، وكان يقول لفاطمة :أدعي لي ابن فيشمهما ويضمهما إليهما.

٣. عن ابي سعيد الخدري عن الرسول (ﷺ) قال (الحسن والحسين سيديا شباب أهل

الجنة)

٤. عن أسامة بن زيد قال :طرقت النبي (ﷺ) ذات ليلة في بعض الحاجة خرج النبي

الكريم (ﷺ) وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت

ما هذا الذي أنت مشتمل عليه قال :فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه

فقال: (هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبُّهما فأحبُّهما وأحبُّ من يحبُّهما).

س ١٠ // عندما توفي الإمام الحسن (عليه السلام) سأل وفد من أهل العراق الإمام الحسين (عليه السلام) عن

موقفه ، فماذا كان جوابه ؟

ج // قال لهم إن بيننا وبين معاوية عهداً لن نقضه ولكنه وعدهم بالنهوض

لإصلاح الأوضاع بعد أن ينقضي العهد.

س ١١ // بعد موت معاوية من تمت مبايعته وما هو موقف الأمام الحسين ؟

ج //

بعد موت معاوية فرضت بيعة ابنه يزيد التي امتنع الحسين (عليه السلام) عن الإقرار بها ،

وخرج إلى مكة، واستقر فيها، وأعلن من هناك نهضته لإصلاح الأوضاع الدينية

والسياسية، وقال قوله المشهور (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما

خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر .فمن ردَّ

علي هذا أصبر حتى يحكم الله بيني وبين القوم الظالمين).



س ١٢ // متى خرج الإمام الحسين (عليه السلام) الى العراق ؟ ومتى وصل ؟ وما هي مقولته
للسلطة القائمة ؟

ج //

خرج مع عياله وقله من أهل بيته وأنصاره في الثامن من ذي الحجة سنة ستين مهاجراً من مكة إلى العراق حيث أنصاره ومحبه الذين سبق أن كتبوا إليه يستصرخونه ويبايعونه . وفي طريقه إلى هناك حاصرته جيوش السلطنة في كربلاء التي وصلها في الأول من محرم سنة إحدى وستين من الهجرة وطلبت منه السلطنة أن يسلم نفسه إلا أنه أبى ذلك قائلاً : (والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر أقرار العبيد) وقاتلهم هو وأهل بيته وأصحابه قتالاً لا مثيل له وانتهت المعركة غير المتكافئة باستشهاد الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه واقتيد من بقي على قيد الحياة أسارى وسبوا إلى الكوفة ثم الشام وقطعوا رأسه الشريف ورؤوس أهل بيته وأصحابه وحملوها على الرماح إلى الشام. هكذا استشهد الحسين (عليه السلام) وأهله واصحابه

س ١٣ // لماذا يحيي المسلمون ذكرى استشهاد ائمام الحسين (عليه السلام) في العاشر من محرم
"يوم عاشوراء" من كل عام ؟

ج // يحيونها وفاءً لله تعالى ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) ولأهل بيته وللحق الذي خرج من أجله .



الحرية المنضبطة

- س ١ // ما المقصود بالحرية الشخصية ؟ استشهد بآية قرآنية كريمة
- ج // الحرية الشخصية هي أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه
- قال تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴿ ٢٥٦ ﴾ ﴾ سورة البقرة ٢٥٦
 - قال تعالى : ﴿ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾ سورة الكهف ٢٩

س ٢ // أكد الإسلام حرمة الذات ، وتأمين الذات ماذا يقصد من ذلك ؟

ج //

١. حرية الذات :- بمعنى أن الإسلام أكد كرامة الإنسان ، وعلو منزلته، قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ وتقرير الكرامة الإنسانية للفرد أيا كان الشخص ، رجلاً أو امرأة ، حاكماً أو محكوماً، فهو حق لكل إنسان من غير نظر إلى لون أو جنس أو دين.

٢. تأمين الذات :- بمعنى أن الإسلام يضمن سلامة الفرد وأمنه في نفسه وعرضه وماله. فلا يجوز التعرض للفرد بأي شكل من أشكال الاعتداء، سواء كان بدنياً كالضرب أو على النفس كالسب والشتم والازدراء. ولهذا وضع الإسلام زواج وعقوبات تكفل حماية الإنسان ووقايتة من كل ضرر أو اعتداء يقع عليه ، ليتسنى له ممارسة حقه في الحرية الشخصية وبعد الحرية الشخصية وهي من حقوق الفرد المادية تأتي حرية التنقل ، وحرية المأوى والسكن ، وحرية التملك ، وحرية العمل. وهذا الذي ذكرنا هو ما يتعلق بحقوق الفرد المادية.

س ٣ // لماذا جعل الإسلام الحرية مقيدة بقانون إلهي ولم يجعلها مطلقة ؟

ج //

أن الحرية في الإسلام لها دعائم ومقومات وأنها تتعدى ما يعبرون عنه بقولهم " أنت حر ما لم تضر " ، بل إن الإسلام ، لحرصه على المسلمين، بمنعهم حتى من ضرر أنفسهم ولذلك قال نبينا الأكرم (لا ضرر، ولا ضرار) أي لا ضرر بالنفس ولا بالغير. لقد رفض الإسلام مفهوم الحرية المطلقة التي ليس لها رادع من مبدأ أو شرع وجعلها حرية مقيدة بقانون إلهي لا يأتيه الباطل أبداً ولا يتطرق إليه النقص

س ٤ // لماذا جاءت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد من حيث الفكر والاعتقاد بشرط أن لا تعارض الدين والأخلاق ؟

ج //

الحرية مطلب لا يختلف فيه اثنان ، إلا أن تلك الحرية لا تؤتي ثمارها الحقيقية إلا في ظلال الممارسة الصحيحة لها ، وبما لا يعارض الدين ، أو الأخلاق ، أو القوانين ، أو حقوق الآخرين وحررياتهم ، وكما قيل : إن حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين. وقد عنيت الشريعة الإسلامية بحرية الفرد ، فرعت حريته في الاعتقاد، ويعزز هذه الرعاية قوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

فالإسلام منع إكراه المرء على عقيدة ما ، وأقر أن الفكر والاعتقاد لا بد من أن يتسم بالحرية ، من غير إجبار ، أو تخويف ، أو تهديد. قال تعالى : تعالى ﴿: وَكَوَشَاءَ رَبِّكَ لِأَمِّنَ مَنْ فِي الْأَمْرِضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ومن المبادئ الإسلامية التي جاءت في الشريعة أنه لا حرية في فعل المعصية ، ووجوب التفريق بين الحرية والحرام ، فلا يصح أن تقول هناك حرية في التناول على ثوابت الدين وأحكامه وشرائعه ، قال تعالى : ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيًا هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ **القصص ٥٠**

س ٥ // ما معنى الحرية ؟

ج //

الحرية : هي جزء من الفطرة البشرية ، إذ أن هناك ميلاً كاملاً عند الإنسان لعدم الخضوع والرضوخ ، وإصرار على امتلاك زمام القرار. والحرية بأسلوب آخر هي غياب الإكراه، بمعنى استطاعة الأشخاص ممارسة أنشطتهم من دون إجبار ، ولكن بشرط الخضوع للقوانين المنظمة للمجتمع. والحرية كذلك إمكان اتخاذ القرار بلا قيود ، ومن غير أن يؤثر في حريات الآخرين.

س ٦ // من أين تبدأ الحرية في الإسلام ؟

ج //

الحرية في الإسلام ، تبدأ من رضا المسلم المؤمن بقضاء الله وقدره الذي يعني أنه سبحانه بكل شيء عليم بما كان ، وما كائن وما سيكون. وقد بين الله للناس، على السنة رسله طريق الرشاد وطريق الضلال وترك لهم حرية الاختيار ، وقال سبحانه: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي طريقَي الخير والشر ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ ومن هذا نعي أن الإنسان له القابلية على الانتفاء ، وهو يعلم أن ما أصابه ما كان ليخطئه، وما أخطأه ما كان ليصيبه فيرضى ويسلم بأمر الله .



س٧ // ما هي أنواع الحرية ؟

ج //

١. الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المادية .
٢. الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المعنوية .

س٨ // ما المقصود بالحرية المادية ؟

ج // تشمل الحرية الشخصية و المقصود بها أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شؤون نفسه .

س٩ // ما هي حقوق الفرد المعنوية ؟ اذكرها بالتفصيل

ج //

- أ - حرية الاعتقاد ، تقتضي حق الحوار والتعبير عن الرأي وممارسة الشعائر الدينية.
- ب - حرية الرأي وتسمى أيضاً بحرية التفكير والتعبير.
- ج - حرية التعلم : إذ إن طلب العلم والمعرفة حق كفه الإسلام لكل فرد.
- د - الحرية السياسية : ويقصد بها حق الإنسان في اختيار سلطة الحكم ومراقبة أدائها ومحاسبتها ونقدها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

MahmoudAlkwaiter



MAHMOUDALKWAITER

الإسلام في ضوء الفقه الإسلامي



@MahmoudAlkhwaiter